



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٢٩

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٩/٣

الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تقدم خطة
لكيري من ثلاث مراحل "لإنهاء
الاحتلال الإسرائيلي"

... ص ٥

أبرز العناوين



وزير الإسكان: الحرب على غزة دمرت أكثر من ٩٨٠٠ وحدة سكنية بشكل كامل
يعلون: تكلفة حرب غزة تجاوزت تسعة مليارات شيكل.. والفصائل ما تزال تحتفظ بترسانة كبيرة من الأسلحة
"هيئة علماء فلسطين في الخارج" تدعو قيادات السلطة إلى التوقف عن الطعن في المقاومة
استطلاع: حماس انتصرت على "إسرائيل" وتتفوق على فتح وهنية سيفوز بالانتخابات الرئاسية
"بكدار": ٢٢ مليون دولار خسائر قطاع التعليم في غزة بسبب العدوان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: همنا الأول هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس الشريف
٣. حكومة الحمد الله تصادق على قرار إلغاء وزارة الأسرى والمحربين وتحويلها إلى هيئة وطنية عليا
٤. وزير الإسكان: الحرب على غزة دمرت أكثر من ٩٨٠٠ وحدة سكنية بشكل كامل
٥. نواب التشريعي في رام الله يعقدون جلسة برئاسة الأحمد لبحث آثار ونتائج العدوان على غزة
٦. أبو يوسف: نتياهو يسعى إلى التنكر من اتفاق وقف إطلاق النار بعد فشله في تحقيق الأهداف

المقاومة:

٧. حماس تطالب فتح بإرسال وفد قيادي لغزة لبحث استكمال المصالحة
٨. فتح: شكلنا لجنة خاصة للتفاوض مع حماس حول الوحدة الوطنية
٩. أبو ليلي: عدم التزام "إسرائيل" بأي بند من بنود اتفاق القاهرة يعني انتهاء وقف إطلاق النار
١٠. بسام الصالحي: عدم ذهاب الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة يُعدّ إهانة لمصر في الدرجة الأولى
١١. حماس تدعو عباس للانسحاب من مفاوضات التسوية
١٢. الجبهة الشعبية تنظم مسيرة في غزة احتفالاً بـ"انتصار المقاومة"
١٣. حماس تؤجل مهرجانها في جنين بسبب تهديدات الأجهزة الأمنية

الكيان الإسرائيلي:

١٤. نتياهو: يجب أن تتركز أيّ محادثات مع عباس الآن حول قطاع غزة وليس تسوية شاملة
١٥. يعلون: تكلفة حرب غزة تجاوزت تسعة مليارات شيكل.. والفصائل ما تزال تحتفظ بترسانة كبيرة من الأسلحة
١٦. لبيد يرفض إقرار موازنة تفشيفية لسنة ٢٠١٥
١٧. لبيد ينتقد قرار الحكومة بمصادرة الأراضي: إذا أراد القطاع أن يبني نفسه فعليه أن ينزع أسلحته
١٨. الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين: نحن نطفو فوق بركان العنصرية وقد ينفجر في أي لحظة
١٩. "ميرتس": يجب على نتياهو نشر مبادئ وبنود اتفاق وقف النار مع حماس
٢٠. "إسرائيل": تعيين العميد إيتاي فيروب قائداً لفرقة غزة بالجيش الإسرائيلي
٢١. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق أشكنازي
٢٢. وورلد تريبيون: "إسرائيل" تواجه أنفاق حماس بـ "المجرفة الحديدية" بتكلفة ٧٥٠ مليون دولار
٢٣. الجيش الإسرائيلي ينشأ دائرة جديدة في قسم القانون الدولي لمواجهة دعاوى الحرب على غزة
٢٤. "والا": الحرب على غزة تُعطل تسليم أضخم مشروع عسكري بالنقب بسبب نقص الأيدي العاملة
٢٥. خبراء: تحقيقات لجنة الخارجية والأمن بالكنيست "عشبية" خاصة أن معظم أعضائها من الائتلاف الحاكم

الأرض، الشعب:

٢٦. استطلاع: حماس انتصرت على "إسرائيل" وتتفوق على فتح وهنية سيفوز بالانتخابات الرئاسية
٢٧. استشهاد فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان على غزة

٢٩	استشهاد فلسطيني من كفر قليل جنوب نابلس برصاص الاحتلال على حاجز الطيبة	٢٨
٣٠	منظمات حقوقية: أغلب شهداء مدارس "الأونروا" بغزة أطفال قتلوا أثناء نومهم	٢٩
٣٠	"بكدار": ٢٢ مليون دولار خسائر قطاع التعليم في غزة بسبب العدوان	٣٠
٣١	"هيئة علماء فلسطين في الخارج" تدعو قيادات السلطة إلى التوقف عن الطعن في المقاومة	٣١
٣٣	وزير الأوقاف الفلسطيني: حلم "إسرائيل" بتقسيم المسجد الأقصى لن يتحقق	٣٢
٣٣	دائرة السياحة في "الأقصى": الاحتلال يهيمن على سياحة المسجد الأقصى	٣٣
٣٤	تقرير: ١٤٠ اعتداء نفذتها قوات الاحتلال والمستوطنون بالضفة خلال آب/ أغسطس	٣٤
٣٤	"أسرى للدراسات": الاحتلال اعتقل ٥٥٠ فلسطينياً بالضفة خلال آب/ أغسطس	٣٤
٣٥	إصابة إسرائيلي بعملية طعن على حاجز قرب قلقيلية	٣٦
٣٥	الاحتلال يطلق النيران تجاه الصيادين والمزارعين في غزة	٣٧
٣٦	الاحتلال يهدم مصنعاً بجمعية أيتام في الخليل ومنازل و"بركسات" شمال القدس	٣٨
٣٦	الاحتلال ينفذ حملة اعتقال في عدة مناطق بالضفة ويقتحم قرية عنزة بأكثر من ٣٠٠ جندي	٣٩
٣٧	تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة يطالب حماس وفتح وقف التراشق الإعلامي	٤٠
٣٧	وزارة الداخلية بغزة: أكثر من ٥٣٠٠ مولوداً خلال العدوان بغزة	٤١
٣٨	"حماية المستهلك": الاحتلال يواجه نجاح مقاطعته اقتصادياً باستهداف المنتج الفلسطيني	٤٢

اقتصاد:

٣٨	تداول أول سندات تجارية في بورصة فلسطين	٤٣
٣٩	منيب المصري: مؤتمر استثماري في غزة قريباً	٤٤

مصر:

٣٩	وفد من المخابرات المصرية يصل رام الله لإجراء محادثات بشأن غزة	٤٥
٤٠	وزير الخارجية المصري: لا مجال لفشل مؤتمر إعادة إعمار غزة	٤٦
٤٠	وزير الخارجية المصري: محادثات التهدئة لا دخل لها بعلاقتنا مع حماس والتي تشهد تدهوراً	٤٧
٤١	"أنصار بيت المقدس" يعدم تسعة مصريين في سيناء بتهمة "التعامل مع إسرائيل"	٤٨
٤١	القاهرة تواصل اتصالاتها لتحديد موعد استئناف المفاوضات لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة	٤٩

الأردن:

٤٢	عمان: "العمل الإسلامي" يهنئ مشعل بإنجاز غزة	٥٠
٤٢	النقابات المهنية الأردنية تتلقى عروضاً خارجية لتنفيذ مشاريع إعادة إعمار في غزة	٥١
٤٢	منتدون في عمان يناقشون "ما بعد الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة"	٥٢

عربي، إسلامي:

٤٣	٥٣. العربي: حماس اعترفت بـ"إسرائيل" بشكل غير مباشر والرئيس عباس سلمني خارطة بأنفاق غزة
٤٤	٥٤. أحمد بن حلي: وفد عربي إلى غزة اليوم لتوثيق الجرائم الإسرائيلية
٤٤	٥٥. الجامعة العربية تدعو لاستئناف المفاوضات برعاية مصرية لإنهاء الاحتلال وفك الحصار
٤٥	٥٦. "التعاون الإسلامي" تدين بشدة مصادرة "إسرائيل" لأراضٍ في الضفة الغربية
٤٥	٥٧. تركيا تحذر من نتائج قرار "إسرائيل" مصادرة أراضٍ في الضفة الغربية
٤٦	٥٨. السفير التركي بالقدس: اتصالات لإدخال ألف بيت متنقل وتسيير سفينة لإنتاج الكهرباء لغزة
٤٦	٥٩. البرلمان العربي يدين الإجراءات الاستيطانية بالضفة
٤٧	٦٠. الداعية السعودي بادحدح: أهل غزة انتصروا بصمودهم وثباتهم في وجه الظلم والطغيان

دولي:

٤٧	٦١. قبل لقائه وفداً فلسطينياً.. كيري يحث نتنياهو على إلغاء قرار مصادرة أربعة آلاف دونم بالضفة
٤٨	٦٢. الاتحاد الأوروبي يمهل "إسرائيل" شهراً لتوضيح مصدر صادراتها الحيوانية
٤٨	٦٣. رئيس الوزراء البريطاني: سواصل دعم "إسرائيل".. ولا نؤيد كل ما تفعله حكومتها
٤٩	٦٤. اللجنة الأممية للتحقيق بجرائم "إسرائيل" في غزة تبدأ عملها
٥٠	٦٥. الجنائية الدولية: لا يمكننا التحقيق في جرائم غزة لعدم الاختصاص
٥٠	٦٦. كي مون قلق من قرار "إسرائيل" مصادرة أراضٍ في الضفة الغربية
٥١	٦٧. ألمانيا تطالب "إسرائيل" بالتراجع عن مصادرة أراضٍ في الضفة
٥١	٦٨. سويسرا تستنكر قرار "إسرائيل" الاستيلاء على أراضٍ في الضفة
٥٢	٦٩. "أمستي": يتعين على "إسرائيل" إلغاء مصادرة الأراضي بصورة غير شرعية في الضفة
٥٢	٧٠. روبرت فيسك: مصادرة الأراضي الفلسطينية "سرقة واضحة"
٥٣	٧١. "الأغذية العالمي" و"اليونيسيف" يوسعان برنامج القسائم الإلكترونية في غزة
٥٤	٧٢. المبعوث الأمريكي لشؤون ترتيبات الأمن الفلسطينية - الإسرائيلية "يفكر في الاستقالة"
٥٤	٧٣. قلق إسرائيلي من احتمال تولي ألماني من أصل فلسطيني عمادة برلين
٥٥	٧٤. تغريم سيلتك وسانت جونسون الاسكتلنديين لرفع علم فلسطين

حوارات ومقالات:

٥٥	٧٥. حول هجوم السلطة على حماس .. والمقاومة طبعاً... ياسر الزعاترة
٥٧	٧٦. هل يعطل الوهن العربي إعمار غزة؟... فهمي هويدي
٦١	٧٧. فاتورة غزة وما بعدها... علي بدوان
٦٣	٧٨. خالد مشعل والأردن... نعومة في وجه الخشونة... بسام البدارين
٦٦	٧٩. تسونامي يواجه إسرائيل: أوروبا تقاطع منتجاتنا... بن كسيبت
٦٧	٨٠. هل خططت "حماس" لانقلاب في الضفة... حاييم لفسون

١. السلطة الفلسطينية تقدم خطة كيري من ثلاث مراحل "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٣ من رام الله نقلاً عن كفاح زبون، أن وفد فلسطيني، يضم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ومدير المخابرات العامة ماجد فرج يبدأ زيارة إلى واشنطن اليوم، يلتقي خلالها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ضمن خطة فلسطينية جديدة للسلام تستهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأرض الفلسطينية.

ويحمل عريقات خطة من ٣ مراحل تتضمن تخيير الولايات المتحدة بين منح الفلسطينيين حقوقهم خلال سقف زمني محدد، أو التوجه إلى مجلس الأمن والمنظمات الدولية لانتزاع ذلك.

وقال القيادي في حركة فتح، أمين مقبول لـ«الشرق الأوسط» إن «جوهر الخطة التي سيعرضها الوفد الفلسطيني على كيري تقوم على مطالبة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي باتخاذ قرار واضح بإقامة دولة فلسطينية والاعتراف بالدولة ضمن حدود ١٩٦٧، والاستعداد لمفاوضات فورية ضمن مرجعية واضحة تقوم على الاعتراف بالدولة وحدودها وضمن سقف زمني محدد وليس مفتوحاً، فإذا رفضت واشنطن، سنذهب لاستصدار قرار من مجلس الأمن يحدد حدود دولة فلسطين ويضع وقتاً لجلء الاحتلال عن دولتنا، فإذا رفضت كذلك سنتوجه إلى المنظمات الدولية لمحاكمة إسرائيل».

وأضاف مقبول وهو مساعد للرئيس الفلسطيني محمود عباس: «عليهم أن يعرفوا أنه لن يكون بعد اليوم استمرار للاحتلال والاستيطان دون ثمن». وأضاف: «القيادة الفلسطينية قررت أن الوضع لا يمكن أن يحتمل بعد الحرب الأخيرة على غزة وفشل كل الجهود الأميركية والدولية السابقة في إقامة سلام، لا يجوز أن يبقى الاحتلال قائماً بعد هذه السنوات».

ويتوقع أن يقبل الأميركيون بإطلاق مفاوضات سياسية مرة ثانية تجنباً لمواجهة فلسطينية - إسرائيلية من شأنها أن تحرج واشنطن في مجلس الأمن وأمام العالم.

ويشترط الفلسطينيون إذا ما بدأت المفاوضات على أن تكون محددة بسقف زمني وتبدأ بقضية الحدود وتنتهي بالاتفاق على كل الملفات خلال عام واحد، وتعطي من ٣ إلى ٥ سنوات لإسرائيل من أجل الانسحاب من كامل حدود ١٩٦٧.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣ من نيويورك نقلاً عن مراسلها محمد طارق . أن حنان عشراوي، القيادية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وجهت اليوم الثلاثاء، انتقادات حادة لسياسات واشنطن تجاه القضية الفلسطينية، وقالت إن "الكونجرس الأمريكي بالكامل يبتز الفلسطينيين لحسابات حزبية وتمويلية وشخصية".

وأضافت عشراوي، التي كانت تتحدث للصحفيين في نيويورك اليوم الثلاثاء، إن "عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل لا يمكن أن تستمر بأسلوبها الحالي، خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الذي شنته على قطاع غزة في شهر يوليو/تموز الماضي".

وأضافت عشراوي "لا يمكن أن تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، بل يجب أن تكون تلك العملية متعددة الأطراف، ولهذا فسوف يقوم وفد فلسطيني (لم تفصح عن أعضائه) بزيارة العاصمة الأمريكية غدا الأربعاء".

وقالت عشراوي ان عيوب المفاوضات كانت واضحة منذ عام ١٩٩٤ وقد اعترفنا بهذه الأخطاء، واعتقد ان الوقت قد حان لإجراء مراجعات جادة للسياسة التي سارت عليها القيادات من اجل القضية ومن اجل القيادات أنفسهم والانتخابات حتى تحت الاحتلال مهمة في عملية التقييم.

وأيدت المقاومة بقولها «نحن مع المقاومة بأشكالها المتعددة ولكن دون استخدام للعنف في الضفة الغربية. اي مقاومة سلمية بكل الأساليب لكن دون استخدام للعنف في الضفة لأسباب موضوعية». واعتبرت الوحدة الوطنية جزءا من المقاومة «وسنعمل على تعزيزها على ارضية إنهاء الاحتلال حسب الاتفاقيات المتوقعة».

وأوضحت أن الرسالة الرئيسية التي سينقلها الوفد الفلسطيني إلى الأمريكيين مفادها ضرورة الحصول على التزام واضح من الإدارة الأمريكية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ما قبل الخامس من يونيو/حزيران ١٩٦٧، على أن يكون هناك أيضا إطارا زمنيا محددًا لذلك. وقالت عشراوي، إن "الجامعة العربية ستناقش هذا الموضوع الأسبوع المقبل".

وقالت عشراوي نحن مصممون على طريقنا وأمامنا عدة بدائل من بينها الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار دولي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧؟.

"وندرس أيضا الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار مثل هذا القرار، ونعرف أنه سيكون غير ملزم لإسرائيل، كما نقوم حاليا بدراسة احالة جرائم اسرائيل الي المحكمة الجنائية

الدولية، ونحن ندرس حالياً ما هي القضايا التي سنحيل إسرائيل بموجبها إلى هذه المحكمة، ولدينا لجنة قانونية تقوم بهذه المهمة حالياً، لكن لا يوجد لدينا إطار زمني لهذا الأمر".

٢. عباس: همنا الأول هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس الشريف

رام الله - وفا: التقى الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظات القدس، والخليل، وبيت لحم، ورام الله والبيرة. وأطلع الحضور على آخر مستجدات الأوضاع في قطاع غزة، ومعاناة أبناء شعبنا هناك جراء العدوان الإسرائيلي.

وأشار عباس، إلى أن القيادة الفلسطينية لم توفر جهداً في التوصل لوقف إطلاق نار وتثبيت التهدئة في قطاع غزة، من أجل وقف شلال الدم الفلسطيني، والحفاظ على حياة الأبرياء من أبناء شعبنا. وأكد أن جهوداً كبيرة تبذل من أجل تخفيف معاناة أبناء شعبنا الذين هدمت بيوتهم وشردوا جراء العدوان، وياتوا في العراء، وتحمل أعباء إعادة إعمار قطاع غزة.

وشدد عباس على أن الهم الأول والأساسي للشعب الفلسطيني وقيادته هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية ستطرح خطة سياسية خلال المرحلة المقبلة لإنهاء الاحتلال، تقوم على حشد الدعم العربي والدولي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونيل حريته واستقلاله بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس كباقي شعوب العالم الحر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٣. حكومة الحمد لله تصادق على قرار إلغاء وزارة الأسرى والمحربين وتحويلها إلى هيئة وطنية عليا

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد لله، أن الحفاظ على وحدة الموقف الفلسطيني التي بدأت مظهرة قبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتشكيل حكومة التوافق الوطني،

وصادق المجلس على إلغاء قرار مجلس الوزراء بتكليف الوزير شوقي العيسة بالإشراف على وزارة شؤون الأسرى والمحربين، وذلك استناداً إلى المرسوم الرئاسي الصادر بالخصوص، والقاضي بتحويلها من وزارة تتبع للحكومة الفلسطينية، إلى هيئة وطنية عليا لشؤون الأسرى والمحربين تتبع

لمنظمة التحرير الفلسطينية وتخضع لإشرافها وإشراف الرئاسة الفلسطينية، وتعيين عيسى قراق وزير شؤون الأسرى والمحربين السابق رئيساً لهذه الهيئة. وأكدت الحكومة أنها تعمل مع كافة الجهات وعلى كافة الأصعدة وتبذل أقصى الجهود مع الدول العربية الشقيقة والدول المانحة لتوفير دفعات نقدية عاجلة للعاملين في الوزارات والمؤسسات العامة في قطاع غزة. وقالت الحكومة إنه "لا يوجد موعد محدد لصرف هذه الدفعات التي يرتبط صرفها بتوفر الأموال اللازمة والآليات الآمنة لإيصالها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٤. وزير الإسكان: الحرب على غزة دمرت أكثر من ٩٨٠٠ وحدة سكنية بشكل كامل

غزة: قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان، إن "الحرب على قطاع غزة دمرت أكثر من ٩٨٠٠ وحدة سكنية بشكل كامل، وقاربة ٨ آلاف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي، لتصبح غير قابلة للسكن"، مؤكداً أن "إعادة الإعمار تحتاج إلى مبلغ مليار ونصف المليار دولار". وأضاف سرحان خلال مؤتمر صحفي أن "أكثر من ٤٦ ألف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي طفيف ومتوسط"، مؤكداً أن "هذه الأعداد أولية وأن عمليات الحصر والإحصاء لم تنته بعد". وأوضح وكيل الوزارة أن "الطواقم الميدانية تعمل على حصر الأضرار بشكل كامل خلال الأسبوع المقبل وبالتعاون بين الوزارة ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي". وأضاف: "اننا نناشد دول العالم والدول المانحة الإسراع في تقديم المعونات العاجلة والسريعة من أجل إيواء أكثر من ٢٠ ألف أسرة تم تهجيرها خلال العدوان، وعلى رأسهم المقيمون في مدارس الأونروا، كما نناشد دول العالم مجتمعة بضرورة الضغط على الاحتلال من أجل فتح المعابر ليتم الإعمار بأسرع وقت".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٣

٥. نواب التشريعي في رام الله يعقدون جلسة برئاسة الأحمد لبحث آثار ونتائج العدوان على غزة

رام الله: عقد نواب المجلس التشريعي، أمس، جلسة لمناقشة آثار ونتائج العدوان الإسرائيلي على غزة وذلك برئاسة عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية، وبحضور أعضاء المجلس التشريعي القادمين من قطاع غزة.

واستعرض الأحمد الجهود التي بذلتها القيادة خلال العدوان والمعركة السياسية والتفاوضية التي خاضها الوفد التفاوضي الموحد والتي قادت إلى وقف إطلاق النار.

وأكد النواب على عدة قضايا جوهرية كان أهمها تجلي الوحدة الوطنية في صفوف الشعب الفلسطيني والوفد الفلسطيني المفاوض لأول مرة ممثلاً جميع الفصائل الفلسطينية الذي تصدى سياسياً بوحدته، والوقف الحقيقي من جميع أطراف الشعب الفلسطيني سواء في الضفة، والقدس، وفلسطيني ٤٨، وفلسطيني الشتات جنبا إلى جنب لدعم الصمود الأسطوري الذي مارسه شعبنا في قطاع غزة أمام آلة الحرب الإسرائيلية الإرهابية.

ودعا النواب كافة الفصائل الوطنية إلى ضرورة دعم حكومة التوافق الوطني وتذليل كافة العقبات أمام عملها لتتمكن من الخوض بمسؤولياتها، وقيادة الجهود الفلسطينية للإغاثة وإعادة الإعمار في غزة.

وأكد النواب على دعم القيادة الفلسطينية الموحدة على المستوى الدولي وتوجهها للهيئات والمنظمات الدولية، من أجل إنهاء الاحتلال وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وإعادة إعمار قطاع غزة بأسرع وقت ممكن.

الأيام، رام الله، ٣/٩/٢٠١٤

٦. أبو يوسف: نتياهو يسعى إلى التكر من اتفاق وقف إطلاق النار بعد فشله في تحقيق الأهداف

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يسعى إلى التكر من اتفاق وقف إطلاق النار، بعد فشله في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية من وراء عدوانه ضد قطاع غزة.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "تصريحات نتياهو بعدم إرسال وفد المفاوضات إلى القاهرة، ورفضه لما تم التوصل إليه بشأن فك الحصار وفتح المعابر، يأتي في سياق التهرب من تنفيذ بنود الاتفاق".

الغد، عمان، ١١/٦/٢٠١٤

٧. حماس تطالب فتح بإرسال وفد قيادي لغزة لبحث استكمال المصالحة

غزة . أشرف الهور : طلبت حركة حماس من حركة فتح إرسال وفد قيادي منها إلى قطاع غزة، لبحث استكمال اتفاق المصالحة.

ودعا سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح، فتح إلى "تغليب المصالح الوطنية العليا والحفاظ على صورة النصر الذي حققه الشعب والمقاومة الفلسطينية والتوقف عن الحملة الإعلامية غير المبررة ضد حركة حماس".

وطالب ابو زهري فتح بالاستجابة لطلب حماس وإرسال وفد قيادي إلى غزة لـ "البحث في استكمال تنفيذ اتفاق المصالحة والتوافق على أي نقاط عالقة".

القدس العربي، لندن، ٣/٩/٢٠١٤

٨. فتح: شكلنا لجنة خاصة للتفاوض مع حماس حول الوحدة الوطنية

ذكرت الغدّ، عمان، ٣/٩/٢٠١٤، عن نادية سعدالدين من عمان، وبرهوم جرابسي من الناصرة، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن قال إن "هناك مطالب وحقوق فلسطينية عادلة لا بد من تحقيقها والتي تم تقديمها إلى القيادة المصرية".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مهمة مصر، بصفتها الجهة الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار، متابعة تنفيذ ما تم التوصل إليه مع الجانب الإسرائيلي".

ولفت إلى "توجه القيادة الفلسطينية للذهاب إلى المؤسسات الدولية من أجل إنهاء الاحتلال وليس فقط تنفيذ ما تم التوصل إليه في اتفاق وقف إطلاق النار".

وفي الأثناء؛ شكلت حركة "فتح" لجنة خاصة للتفاوض مع حركة حماس حول الوحدة الوطنية وحكومة الوفاق والوضع السياسي وخطوات المرحلة المقبلة.

وقال محيسن إن "اللجنة تقوم بإجراء الاتصالات مع حماس من أجل تحديد موعد ومكان اللقاء، والذي من المتوقع أن يتم خلال فترة قريبة".

وأضافت الحياة، لندن، ٣/٩/٢٠١٤، عن محمد يونس من رام الله، أن الناطق باسم حركة فتح احمد عساف قال لـ "الحياة" إن اللجنة التي شكلتها قيادة حركة فتح ستفتح حواراً مع حركة حماس بشأن أربعة ملفات هي: المصالحة، ودور حكومة الوفاق الوطني في غزة، وقرار الحرب والسلام مستقبلاً، والشراكة السياسية.

وأضاف: "صحيح انه كانت هناك اتفاقات مصالحة، لكن أية مصالحة هذه عندما يتعرض أبناء حركة فتح في غزة لإطلاق النار على أرجلهم من قبل حركة حماس أثناء الحرب؟". وأضاف: "هل يمكن ان تكون هناك مصالحة في وقت تقوم فيه حماس بمحاولة إلغاء فتح في غزة؟". وبشأن مستقبل حكومة الوفاق الوطني قال عساف: "أي دور لحكومة الوفاق عندما يقوم وكلاء الوزارات في غزة بتشكيل حكومة ظل يعملون من خلالها على إدارة قطاع غزة من دون معرفة الحكومة؟ وكيف تؤدي الحكومة دورها عندما يتعرض أحد أعضائها للضرب إلى حد الخطر عندما حاول الدخول إلى غزة لممارسة دوره؟" مشيراً في ذلك إلى وزير الصحة الذي حاول الدخول إلى القطاع أثناء الحرب لكنه تعرض للضرب فور دخوله القطاع.

وقال عساف ان حركة "فتح" ستحاور "حماس" أيضاً بشأن من يحق له إعلان الحرب من الأراضي الفلسطينية مستقبلاً، مشيراً إلى الحرب الأخيرة التي شهدتها قطاع غزة وتحمل "فتح" حركة "حماس" المسؤولية عن اندلاعها. وأضاف أن الحوار سيتناول أيضاً الأرضية السياسية للشراكة بين الحركتين وبقية الفصائل.

٩. أبو ليلي: عدم التزام "إسرائيل" بأي بند من بنود اتفاق القاهرة يعني انتهاء وقف إطلاق النار

عواصم - كامل إبراهيم - وكالات: قال عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات بالقاهرة قيس أبو ليلي إن أي خطوة من جانب إسرائيل تسفر عن عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاق القاهرة فإن ذلك يعني أن وقف إطلاق النار سيصبح لاغياً؛ لأنه مشروط بما ورد بالاتفاق من التزامات والإخلال به بمثابة إخلال بباقي البنود.

وأضاف أبو ليلي أن ما قاله نتتياهو يأتي في إطار المزایدات الداخلية الإسرائيلية، وقد لا يكون له تأثير على بدء المفاوضات وإنما على مضمونها ومسارها، بما يزيد من التعنت والتصلب الإسرائيلي أثناء المفاوضات.

وأكد أن الوفد الفلسطيني ينتظر الدعوة المصرية لجميع الأطراف لبدء المفاوضات بالقاهرة وهو ملتزم بذلك، وفقاً للاتفاق الذي عقد والذي بموجبه أعلن وقف إطلاق النار والبدء بالمفاوضات خلال فترة زمنية سقفاها شهر.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

١٠. بسام الصالحي: عدم زهاب الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة يُعد إهانة لمصر في الدرجة الأولى

رام الله . فادي أبو سعدى: قال بسام الصالحي، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، لـ "القدس العربي" إنه في حال عدم زهاب الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة فإن هذا الأمر "يعد إهانة لمصر في الدرجة الأولى، قبل أن تكون لنا كفلسطينيين، كون مصر راعية المفاوضات، وهي من تتحمل مسؤولية التحرك من أجل استكمال ما تم الاتفاق عليه".

واعتبر أن اتفاق القاهرة، كان مدعوماً من الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والكثير من الجهات الدولية، وجميع هذه الأطراف مطالبة الآن بالتحرك من أجل استكمال ما كان يجب أن يستكمل، خاصة وأن الحصار العسكري الإسرائيلي لا يزال مفروضاً على قطاع غزة، وإسرائيل تضرب بعرض الحائط ما تم الاتفاق عليه.

وأكد الصالحي أنه في حال لم توفد إسرائيل طاقمها إلى القاهرة، فإن الجانب الفلسطيني سيساهم كذلك في فضح الموقف الإسرائيلي الحقيقي من الاتفاق، كونها هي من ترفض مواصلة المفاوضات، والوصول إلى وقف نهائي لإطلاق النار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

١١. حماس تدعو عباس للانسحاب من مفاوضات التسوية

طالبت حركة حماس، رئيس السلطة محمود عباس بالانسحاب فوراً من عملية التسوية مع الاحتلال، والإسراع في جمع الشمل الفلسطيني وإنجاز الاستراتيجية الوطنية الشاملة رداً على سياسية الاحتلال بمصادرة الأراضي الفلسطينية.

وأكد الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، أن مصادرة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عدوان سافر وخطير على حقوق الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن الكيان تجرأ على ذلك بفعل الصمت العربي والتواطؤ الدولي والدعم الأمريكي. وشدد برهوم على ضرورة وقف هذه السياسة العنصرية، ووضع حد لها، والتصدي لها من كل مكونات الشعب الفلسطيني وبكل قوة لخطورتها على الأرض الفلسطينية ومقدرات شعبنا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٢

١٢. الجبهة الشعبية تنظم مسيرة في غزة احتفالاً بـ"انتصار المقاومة"

غزة- الأناضول: نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أمس، مسيرة في غزة، بمشاركة المئات من أنصارها، احتفالاً بما أسموه "انتصار المقاومة الفلسطينية" على إسرائيل، خلال العدوان الأخير الذي دام ٥١ يوماً.

وحمل المحتفلون، خلال المسيرة التي جابت شوارع مدينة غزة، الأعلام الفلسطينية، ولافتات تحمل صوراً لبعض قادة المقاومة الفلسطينية.

وقال جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة، خلال كلمة ألقاها: "اليوم نعلن انتصارنا على الجيش الإسرائيلي، الذي يعتقد نفسه من أقوى جيوش العالم". وأضاف: "نصر المقاومة جاء بفعل صمود الشعب الفلسطيني واحتضانه لها".

وتابع: "إسرائيل أرادت من خلال عدوانها على قطاع غزة كسر إرادته، ونزع سلاح المقاومة؛ ولكن ما فعلته المقاومة يسجل في تاريخ الأمة، ويؤكد أن سلاحها لا يمكن نزعه ومن يحاول ذلك مصيره سيكون الفشل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

١٣. حماس تؤجل مهرجانها في جنين بسبب تهديدات الأجهزة الأمنية

جنين (فلسطين): أعلنت حركة "حماس" في جنين اليوم الثلاثاء (٩/٢)، عن تأجيل احتفالها بانتصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إلى إشعار آخر، والذي كان مقرراً عصر اليوم. وأشارت "حماس"، في بيان مقتضب وصل "قدس برس" نسخة عنه: "إنه ولأسباب قاهرة تم تأجيل مهرجان العصف المأكول إلى أجل غير مسمى".

وأفادت مصادر خاصة أن عناصر في جهاز الأمن الوقائي في جنين، قاموا بتهديد مالكي قاعة "مسايا . الوادي الأخضر"، التي كان مقرراً أن يقام فيها الاحتفال، إن سمحوا لـ "حماس" إقامة احتفالها في القاعة.

وأشارت المصادر إلى "أن الأمن الوقائي قام باستدعاء مالك الصالة، ظافر العبوشي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية إلى مقر الجهاز في المدينة، ليوصل له التهديد بعدم السماح لـ "حماس" إقامة احتفالها بالقاعة المذكورة".

وأكدت المصادر أن "حماس" في جنين قد عرضت على "فتح" والفصائل الوطنية والإسلامية لإقامة مهرجان موحد للجميع، وتثبيتاً للوحدة الوطنية المنشودة، إلا أن "فتح" اعتذرت عن المشاركة، وبررت اعتذارها بوجود قرار لدى الحركة "فتح" بعدم المشاركة بأي فعالية يرتفع فيها رايات "حماس". وأضافت المصادر، انه تم التنسيق مع محافظ جنين اللواء إبراهيم رمضان في إقامة المهرجان، وجرت حوارات عديدة معه، خرجت في النهاية موافقة الأخير على إقامة مهرجان لـ "حماس"، وسط تعهداته بعدم المساس بالمشاركين أو القائمين على المهرجان.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٢

١٤. نتياهو: يجب أن تتركز أي محادثات مع عباس الآن حول قطاع غزة وليس تسوية شاملة

رام الله - كفاح زبون: قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، لا يرى ما يجبره الآن على خوض مفاوضات مع محمود عباس. ونقلت عن مصدر إسرائيلي أن نتياهو أبلغ الجنرال الأميركي جون ألين، المسؤول عن وضع خطط أمنية في إطار أي تسوية مستقبلية، أنه يجب أن تتركز أي محادثات مع عباس الآن حول قطاع غزة وليس تسوية شاملة. وبحسب المصدر أبلغ نتياهو ألين أنه يريد أولاً أن يرى كيف سيتدبر أبو مازن أمره في قطاع غزة قبل الحديث عن حل في القطاع والضفة والقدس.

وأصر نتياهو على حرية عمل الجيش الإسرائيلي في كل مكان على الأرض الفلسطينية. وأشار مقربون من نتياهو إلى أنه تحدث أخيراً بأن أي أفق سياسي جديد لن يشمل تنازلات إسرائيلية عن مناطق في الضفة الغربية أو غزة، ولن يشمل كذلك تقدماً في عملية سياسية جادة مع الجانب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

١٥. يعلنون: تكلفة حرب غزة تجاوزت تسعة مليارات شيكل.. والفصائل ما تزال تحتفظ بترسانة كبيرة من الأسلحة

ذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣، عن حلمي موسى، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون قال في مؤتمر اقتصادي في تل أبيب أمس، إن التكلفة العسكرية البحتة للحرب زادت عن تسعة مليارات شيكل، وإن قسماً كبيراً من التكلفة يعود إلى الاستخبارات والتكنولوجيا الحديثة.

وقال: "في مداولات الميزانية، فإن ما سمعته في الحكومة وفي الكابينة، إنه لم يعد هناك خطر من الجيوش حولنا. وهذا صحيح. السوريون منشغلون بحرب داخلية، ولا حديث عن الجيش العراقي. وهذا صحيح. ولكن الحاجة لمواجهة منظمات الإرهاب مثل حماس في غزة وحزب الله في لبنان واللتين تملكان مقدرات دول منحتها إيران لهما. لدى حزب الله حوالي ١٠٠ ألف قذيفة، وعندما يضطر الجيش للتعامل مع خطر كهذا، فإن هذا التعامل قد يكون مكلفا. لقد هاجمنا أكثر من ٦ آلاف هدف في الجرف الصامد، ومن أجل مهاجمة هذه الأهداف هناك حاجة لاستخبارات دقيقة. والاستخبارات تكلف أموالا. ولدى شعبة الاستخبارات حاليا ضعف الميزانية التي كانت لها قبل ١٦ سنة وحتى لو ضاعفتها ثلاث مرات فنحن لا نبذر قرشا. الأمر لا يتعلق بجيش منفرد، إنه يتعلق بـ ٣٠ منظمة ننتشل بها. من نهجم؟ وكيف ندافع مع تكنولوجيا؟".

ولكن وزير الدفاع موشي يعلون ذهب في استنتاجاته من الحرب بعيدا إلى السياسة في الضفة الغربية حيث أعرب عن رفضه أي عملية سياسية مع الفلسطينيين تقود إلى الخروج من الضفة الغربية. وقال إن أي انسحاب في الضفة سيقود إلى تواجد الصواريخ فيها وإطلاقها على مطار اللد. وشدد على أنه في كل مرة انسحب فيها الجيش الإسرائيلي من أية أراض حلت مكانه "عناصر الإرهاب". وقدم سيطرة حماس على قطاع غزة بعد تنفيذ خطة الفصل مثلا، وأيضا كما حدث في الضفة إلى أن "أعدت إسرائيل فرض النظام بثمن باهظ". عموما، دعا يعلون إلى التفكير في حلول من "خارج اللعبة" قبل أن تفكر في أي انسحابات من الضفة أو استغلال "مصالح استراتيجية جديدة مع الدول العربية المعتدلة".

ولم يكن في كلام يعلون السياسي هذا أي جديد خصوصا أنه من المدرسة التي تؤمن بأن لا حل للصراع مع العرب وأن كل ما يمكن فعله هو إدارة نزاع. لكن الجديد في الكلام هو حديثه عن تحول الدفاع عن إسرائيل إلى فعل "باهظ التكلفة"، حيث صارت الحاجة ماسة لجمع "معلومات استخبارية عن تنظيمات صغيرة عديدة وليس عن دولة واحدة".

وأضافت القدس، القدس، ٢/٩/٢٠١٤، أن يعلون كشف، ان التكلفة المباشرة للعدوان الذي شنه الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة لمدة ٥٠ يوما تجاوزت ٢,٥ مليار دولار.

وصرح يعلون، ان "الانفاق على عملية الجرف الصامد - الانفاق العسكري المباشر - تجاوز تسعة مليارات شيكل". واضاف "لقد هاجمنا أكثر من ٦٠٠٠ هدف، أكثر من ٥٠٠ منها جوا، و ٩٠٠ برا وبحرا". لكنه اقر بان الفصائل في غزة ما تزال تحتفظ بترسانة كبيرة من الاسلحة رغم القصف الكثيف في الهجوم الذي بدأ في ٨ تموز/يوليو الماضي.

وادعى ان "المنظمات الارهابية في قطاع غزة - حماس والجهاد الاسلامي وغيرها- كان لديها ١٠ الاف صاروخ وقذيفة في بداية عملية الجرف الصامد".
واضاف "اليوم لديهم خمس ذلك، ولكن ٢٠٠٠ صاروخا وقذيفة ليس بالشيء القليل"، مشيرا الى ان اعتراض القبة الحديدية للدفاع الصاروخي لكل صاروخ يطلق من غزة يكلف ١٠٠ ألف دولار.

١٦. لايبيد يرفض إقرار موازنة تفشفية لسنة ٢٠١٥

القدس - الأناضول: رفض يائير لايبيد، وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي، إقرار موازنة تفشفية لعام ٢٠١٥، مؤكداً أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى نتائج مدمرة للاقتصاد الإسرائيلي.
وأضاف "لايبيد" خلال كلمة له في مؤتمر "كلكت" الاقتصادي، الذي عقد الثلاثاء، في مدينة أشكول (عسقلان)، أن الحرب الإسرائيلية على غزة، سترفع العجز في موازنة إسرائيل، لكن ذلك سيكون أخف ضررا على الاقتصاد الإسرائيلي، من إقرار موازنة تفشفية ستؤثر على كافة القطاعات.
وقدر تقرير صادر عن وزارة المالية للعدو الإسرائيلي الثلاثاء الماضي، حجم خسائر الاحتلال الإسرائيلي بسبب العدوان على غزة بنحو ٣,٥ مليار دولار، وتشمل الخسائر المباشرة فقط، بينما اجتهدت مؤسسات رسمية وإعلامية في تقدير حجم الخسائر، إلا أن كل التقديرات توقفت عند سقف ١٦ مليار شيكل (٤,٥ مليار دولار).
وقال "لايبيد" إن الموازنة التفشفية، ستؤثر على موازنات جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية، مضيفا "قطاعات التعليم والصحة والمخصصات الاجتماعية، ستتأثر بشكل سلبي، بسبب اقتطاع أموال من موازنتها في حال إقرار موازنة تفشفية".
وقال "لايبيد" رداً على أسئلة للصحفيين حول تلميحات رئيس الحكومة الإسرائيلية المحتلة بنيامين نتنياهو الأحد الماضي، باحتمال اللجوء إلى رفع الضرائب لخفض العجز في الموازنة: "إن الطبقة الوسطى في المجتمع الإسرائيلي في انكماش مستمر، بينما تعيش الطبقة الفقيرة على الحد الأدنى من الحياة".
وأضاف "لايبيد" أن رفع الضرائب لن يكون الخيار السليم لتحقيق أي خفض في الموازنة، وقال لايبيد: "إن هذا القرار لو اتخذ سيؤدي إلى قلب الطاولة على الاقتصاد المحلي، من خلال تراجع القوة الشرائية من جهة، وهجرة الاستثمارات من جهة أخرى".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٣

١٧. لبيد ينتقد قرار الحكومة بمصادرة الأراضي: إذا أراد القطاع أن يبني نفسه فعليه أن ينزع أسلحته

الناصرة - برهوم جرابيسي: انضم وزير المالية، رئيس حزب "يوجد مستقبل" الشريك الأكبر لليكود في الحكومة، يائير لبيد، إلى منتقدي قرار حكومته بمصادرة نحو ٤ آلاف دونم، في منطقتي مدينتي بيت لحم والخليل جنوب الضفة المحتلة لغرض الاستيطان، بعد أن انتقدت القرار، زميلته وزيرة القضاء تسيبي ليفني، إلا أن موقف لبيد الذي جاء بعد يومين من صدور القرار، كان كما يبدو في أعقاب صدور الموقف الأميركي الراض للقرار الإسرائيلي.

وقال لبيد في حديث لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، "إننا بحاجة إلى إدارة سياسية عقلانية أكثر، وليس اختلاق مواجهات زائدة لا حاجة لها، مع الولايات المتحدة الأميركية والحلبة الدولية"، وأضاف، لقد أيدت وسأواصل تأييد تعزيز الكتل الاستيطانية في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة)"، وقال، "إن الحديث يجري عن قرار تم اتخاذه في غفلة، ولم يتم طرحه في الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية والسياسية، وهذا يتسبب بضرر لدولة إسرائيل".

وعن وقف إطلاق النار مع قطاع غزة قال لبيد، "إنه لا يمكن لعملية الجرف الصامد (العدوان على غزة) أن تنتهي بوقف إطلاق نار، وإذا أراد قطاع غزة أن يبني نفسه من جديد، سيكون عليه أن ينزع أسلحته، إننا بحاجة، للخروج من الجرف الصامد، إلى مؤتمر إقليمي، يضم الدول العربية المعتدلة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

١٨. الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين: نحن نطفو فوق بركان العنصرية وقد ينفجر في أي لحظة

الناصرة - برهوم جرابيسي: وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء، انتقادات حادة للقيادة السياسية الإسرائيلية لصمتها أمام موجة العنصرية المستفحلة، وحتى المساهمة في إلقاء الخطاب العنصري، ملمحا في الوقت ذاته، إلى وجود غض طرف من جانب الأجهزة الإسرائيلية، على الجهات العنصرية التي تطلق شعارات "الموت للعرب".

وانتقد رفلين، في خطاب له في حفل افتتاح السنة القضائية، وأقيم مساء أول من أمس الاثنين، موجة العنصرية المستفحلة وجرائم العنف ضد فلسطينيي ٤٨، محذرا من أن هذه الأعمال، "تقلل من مستوى الديمقراطية في إسرائيل"، حسب تعبيره، وأضاف، "إننا نكون حمقى حينما نطلق أقوالا وتصريحات عديمة المسؤولية، أو حينما نسكت أمام أقوال كهذه".

وتابع رفلين قائلاً، "إن هتافات ودعوات تحريض، مثل "الموت للعرب"، لم تكتب على الجدران في عتمات الليل، بل قيلت بصوت مرتفع وصراخ، في وضح النهار، وقد فاجأتنا ضخامة أعمال العنف

وحجمها، ومنا من شعر بأن جبل البركان الذي يجلس عليه المجتمع الإسرائيلي، قد ينفجر في كل لحظة".

وأضاف، إن تحديات إسرائيل لا تقتصر على الجانب الأمني، بل أيضا "في موجة العنف والكرهية والعنصرية، فهذه أمور نكثر الحديث عنها، ولكن لأسفي، لا تُظهر أمامها قدرا كافيا من المسؤولية"، ودعا رفلين الجمهور الإسرائيلي إلى عدم السكوت أمام مظاهر العنصرية المستفحلة، وقال، إن على جهاز القضاء أن يلوح بالخط الأحمر، الذي من الممكن التدهور إليه، وحظر تخطيه إلى الطرف الآخر.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

١٩. "ميرتس": يجب على نتياهو نشر مبادئ وبنود اتفاق وقف النار مع حماس

حلمي موسى: طلبت زعيمة "ميرتس" زهافا غالئون من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أن ينشر على الملأ مبادئ وبنود وقف إطلاق النار الذي أبرمته إسرائيل مع حماس بوساطة مصرية. وقالت إن هذا وقف نار لمدى طويل، يؤثر "محتواه ومبادئه ليس فقط في جودة حياة سكان الجنوب، وإنما قد يؤثر في قضايا الموت والحياة، سواء على سكان إسرائيل أم على جنود الجيش الإسرائيلي". وشددت غالئون على أن من واجب نتياهو أن يقدم تقريرا لمواطني إسرائيل حول هذا الشأن، ومن حق الجمهور أن يجري نقاشا عاما حول أبعاده وعواقبه.

وانتقدت غالئون بشدة اكتفاء الحكومة الإسرائيلية بلجنة الفحص التي تشكلت في لجنة الخارجية والأمن للبحث في إخفاقات الحرب معتبرة ذلك مجرد "كاريكاتير تحقيق" وليس تحقيقا. وقالت إنه لا يصح أن يحقق رجال السياسة مع أنفسهم وأن هناك حاجة لهيئة مستقلة وغير سياسية لإنجاز التحقيق وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق رسمية.

وكان عضو الكنيست نيتسان هوروفيتش من "ميرتس"، وهو أيضا عضو لجنة الخارجية والأمن، قد قال إن "نتياهو يختبئ خلف زئيف ألكين، وإن فضيحة التحقيق في لجنة الخارجية والأمن لم تمر. هذه نكتة محزنة وليست تحقيقاً. اللجنة سياسية تماماً وتعمل خلف أبواب مغلقة، من دون رقابة عامة، وبعض فروعها لا يحتوي على تمثيل مناسب للمعارضة. والهدف هو إخفاء الأخطاء". كما انتقد اللجنة عضو الكنيست نحمان شاي الذي اعتبر هذا "ليس فحصا. إنهم أصحابه. وهم يلتقون عندما يروق لهم".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣

٢٠. "إسرائيل": تعيين العميد إيتاي فيروب قائداً لفرقة غزة بالجيش الإسرائيلي

المجد- خاص: صادقت قيادة هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي الأحد على جملة تغييرات وتنقلات في قيادة الجيش، أبرزها نقل قائد فرقة غزة "ميكى أدليشتاين" وتعيين العميد "إيتاي فيروب" خلفاً له.

المجد الأمني، ٢٠١٤/٩/٣

٢١. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق أشكنازي

الناصره -الغد: أوصت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أمس، النيابة العامة بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس أركان الجيش السابق غابي أشكنازي، بشبهة محاولته مع آخرين، بالإيقاع بمرشحين لتولي منصة رئاسة الأركان خلفاً له، إلا أن القرار النهائي يصدر بعد فترة عن المستشار القضائي للحكومة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٢٢. وورلد تريبيون: "إسرائيل" تواجه أنفاق حماس بـ "المجرفة الحديدية" بتكلفة ٧٥٠ مليون دولار

كشفت صحيفة (وورلد تريبيون) الأمريكية النقيب عن أن إسرائيل اختارت شركتي أسلحة عملاقتين لتطوير منظومة جديدة بتكلفة تصل إلى ٧٥٠ مليون دولار لمكافحة أنفاق حركة (حماس) وحزب الله.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن مسؤولين إسرائيليين قولهم "إن وزارة الدفاع الإسرائيلية وقع اختيارها على شركتي "إلبيت" و"رفايل" للأنظمة الدفاعية المتطورة المملوكة للدولة لوضع نظام شامل للكشف عن الأنفاق ومنع تسلل عناصر المقاومة إلى داخل إسرائيل.

وأوضح المسؤولون أن وزارة الدفاع الإسرائيلي لم تحدد ميزانية محددة لتطوير منظومة مكافحة الأنفاق، وقالوا إن "إلبيت" و"رفايل" سيقومان بالتعاون في تطوير المسار السريع الذي من شأنه أن يشمل أنظمة الكشف عن الأنفاق فضلاً عن بناء أعمدة على عمق ٣٠ متراً لمنع "الأعداء" من حفر الممرات تحت إسرائيل.

ونوّهت الصحيفة إلى أن شركة "البيت" تعدّ المقاول الرئيس لمشروع الذي أطلق عليه "المجرفة الحديدية"، بينما تقوم "رافايل" بتطوير التكنولوجيا اللازمة لأجهزة الاستشعار المتقدمة التي من شأنها رصد الأنفاق تحت الأرض.

وتوقعت مصادر عسكرية إسرائيلية أن توفر هذه المنظومة ما وصفته "حلاً كاملاً لمشكلة الأنفاق".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/٨/٣١

٢٣. الجيش الإسرائيلي ينشأ دائرة جديدة في قسم القانون الدولي لمواجهة دعاوى الحرب على غزة

بالتزامن مع بدء لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عملها، قرّر جيش العدو توسيع صفوف النيابة العسكرية وإنشاء دائرة جديدة في قسم القانون الدولي. تأتي هذه الخطوة في إطار استعدادات إسرائيل لمواجهة دعاوى قضائية متوقعة ضدها، وذلك في أعقاب اتهام جهات دولية لها بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين خلال الحرب العدوانية على غزة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣

٢٤. "والا": الحرب على غزة تُعطل تسليم أضخم مشروع عسكري بالنقب بسبب نقص الأيدي العاملة

القدس المحتلة: أفاد موقع والملا العبري صباح اليوم الثلاثاء (٢-٩)، بتعطل أضخم مشروع لنقل قواعد جيش الاحتلال من وسط فلسطين إلى النقب جنوباً بسبب نقص الأيدي العاملة نتيجة استدعاء الآلاف من جنود الاحتياط للخدمة أثناء العملية العسكرية على قطاع غزة. وأوضح الموقع أن الجدول الزمني لعملية نقل حوالي ١٠٠ ألف جندي احتياط ونظامي من خلال المشروع من المحتمل أن يتعطل كأحد النتائج السلبية للعدوان العسكرية المسمى صهيونياً "الجرف الصامد" على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٢

٢٥. خبراء: تحقيقات لجنة الخارجية والأمن بالكنيست "عشبية" خاصة أن معظم أعضائها من الائتلاف

الحاكم

وديع عواودة: بدأت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي التحقيق في قرارات المستويين السياسي والعسكري أثناء الحرب الأخيرة على غزة، وسط اتهامات للجنة بأنها غير مستقلة، وأنها تعمل تحت سلطة الحكومة.

وترغب اللجنة -التي يرأسها عضو الكنيست عن حزب الليكود زئيف إلكين، والمقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو- في استخلاص دروس الحرب وفحص أبعادها المختلفة: العسكرية والإستراتيجية والسياسية، والتي تثير جدلاً واسعاً في إسرائيل بعد فشل العدوان في تحقيق أهدافه المعلنة رغم الهجوم الدموي الواسع طيلة خمسين يوماً.

وصرح إلكين لموقع "واينت" الإخباري العبري بأن اللجنة ستفحص أداء الحكومة والمجلس الوزاري المصغر بكل المواضيع الإستراتيجية قبيل وأثناء الحرب على غزة. وقال إلكين إنه لا حاجة للجنة تحقيق رسمية أو لجنة فحص، زاعماً أن فحص لجنة الخارجية والأمن كاف.

لكن أوساطاً في الرأي العام ترفض هذه التوجهات، وتسخر من الاكتفاء بفحوصات تنفذها لجنة برلمانية تتأثر بسلطة الحكومة ورئيسها، ومن أبرز هؤلاء البروفسور يحزقيل درور عضو لجنة التحقيق "فينوغراد"، التي حققت في إخفاقات حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦.

وقال درور لإذاعة الجيش الإسرائيلي الثلاثاء إنه من المحذور أن تحقق لجنة الخارجية والأمن في الحرب على غزة.

وعلى ذلك بالإشارة إلى مواجهة إسرائيل تحديات أمنية قاسية تستدعي استخلاص دروس عميقة لا تتأتى إلا من خلال لجنة تحقيق مهنية ومستقلة وليست "مسيئة".

ويبدي درور قلقه من أن تكون تحقيقات لجنة الخارجية والأمن "غير جدية"، وأنها ستحول دون تشكيل لجنة فحص مهنية وموضوعية.

وتابع "هذا الأمر يعني استمرار مسيرة حماقة السياسة الإسرائيلية في أسوأ أوقاتها".

ويسخر رئيس المجلس الإقليمي لأشكول الواقعة في غلاف غزة حايم يلين من فحص إخفاقات الحرب على يد لجنة مكونة من سياسيين أغلبيتهم من الائتلاف الحاكم، ويتأثرون به وبرئيسه، بل بعضهم أصدقاء له. القلق ذاته عبر عنه عضو لجنة الخارجية والأمن عن حزب العمل عمري بار ليف الذي يشكك في جدوى وصدق لجنة سياسية تقوم بالتحقيق في الحرب على غزة.

بار ليف - وهو قائد سابق لوحدة في هيئة الأركان الإسرائيلية - أشار إلى أن اللجنة ستتخذ القرارات في نهاية المطاف بالتصويت، معتبراً أن ذلك يعني أنها ستتحاكى توجيه نقد حقيقي للحكومة، وبالتالي عدم تحقيق الهدف المراد.

وتعتبر رئيسة حزب ميرتس زهافا غالوون تحقيقات لجنة الخارجية والأمن "عبيثة"، خاصة أن معظم أعضائها من الائتلاف الذي أدار الحرب.

لكن عضو اللجنة ياريف ليفين يرفض هذه الانتقادات، ويبيد ثقته في قدرة اللجنة على فحص قرارات الحرب، دون الحاجة إلى لجنة تحقيق رسمية. ويُنظر أن تصدر اللجنة استنتاجاتها وتوصياتها مطلع العام المقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢/٩/٢٠١٤

٢٦. استطلاع: حماس انتصرت على "إسرائيل" وتتفوق على فتح وهنية سيفوز بالانتخابات الرئاسية

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين ٢٦-٣٠ آب (أغسطس) ٢٠١٤. شهدت الفترة السابقة للاستطلاع اندلاع للحرب في قطاع غزة وكان قد سبق ذلك اختطاف ثلاثة إسرائيليين في الضفة الغربية. قتل خلال الحرب أكثر من ألفي مواطن فلسطيني أغلبهم من المدنيين وحوالي ٧٠ إسرائيلياً معظمهم من العسكريين. ابتدأ العمل الميداني في اليوم الأخير للحرب واستمر خلال الأيام الأربعة الأولى من وقف إطلاق النار. يغطي هذا الاستطلاع رأي الجمهور في الحرب ومن خرج منها منتصراً وفي اتفاق وقف إطلاق النار وفي استهداف المدنيين وفي تقييم أداء الأطراف الفلسطينية المختلفة أثناء الحرب وفي تأثيراتها على المصالحة. كما يغطي الانتخابات وتوازن القوى الداخلي وعملية اختطاف الإسرائيليين الثلاثة وغيرها. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينه عشوائيه من الأشخاص البالغين بلغ عددها ١٢٧٠ شخصاً وذلك في ١٢٧ موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ ٣%.

النتائج الرئيسية

تشير نتائج هذا الاستطلاع الخاص بالحرب في قطاع غزة إلى تحولات دراماتيكية في مواقف الجمهور من قضايا أساسية. لا شك أن الحرب على غزة هي الدافع وراء هذه التغيرات. كما كان متوقفاً وكما رأينا في الاستطلاعات السابقة التي قمنا بها أثناء أو مباشرة بعد حروب سابقة ضد

حركة حماس فإن النتائج تشير إلى ارتفاع كبير في شعبية حماس وقادتها وانخفاض كبير في شعبية حركة فتح والرئيس عباس. لكن وكما في المرات السابقة فإن هذه النتائج قد تكون مؤقتة وقد تعود الأوضاع لما كانت عليه سابقاً قبل الحرب خلال الأشهر القليلة القادمة.

لو جرت انتخابات رئاسية اليوم فإن اسماعيل هنية سيفوز بسهولة على الرئيس عباس وستحصل حماس على النسبة الأكبر من الأصوات في الانتخابات البرلمانية. ومن الملفت للنظر أن حجم الازدياد في شعبية حماس وقادتها غير مسبوق منذ عام ٢٠٠٦. كذلك تشير النتائج إلى أن الجمهور يرى حماس منتصرة وإسرائيل مهزومة عسكرياً وسياسياً ويرى أن نهج حماس المسلح هو الأفضل لإنهاء الاحتلال. بل إن الغالبية العظمى من سكان الضفة تريد نقل هذا النهج من القطاع للضفة وترفض نزع سلاح حماس أو حل الفصائل المسلحة. تشير النتائج أيضاً أن أغلبية الجمهور ترى أن إيران وتركيا وقطر لعبت دوراً مسانداً لحماس ولقدرة قطاع غزة على الصمود ويرى دوراً ضعيفاً وسلبياً لمصر في الحرب وفي مفاوضات وقف إطلاق النار.

أخيراً، رغم أن السلطة الفلسطينية والرئيس عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله يحصلون على نسبة ضئيلة من التقويم الإيجابي لدورهم أثناء الحرب، فإن الجمهور يريد دوراً كبيراً وأساسياً لحكومة الوفاق في ترتيب الأوضاع في قطاع غزة بما في ذلك السيطرة على المعابر والحدود وعلى عملية البناء وعلى الإشراف على الأمن والشرطة في القطاع.

(١) حرب غزة:

٧٩% يعتقدون أن حماس قد انتصرت في الحرب فيما تقول نسبة من ٣% فقط أن إسرائيل قد انتصرت وتقول نسبة من ١٧% أن الطرفين خرجا خاسرين.

٧٩% يقولون أن إسرائيل هي المسؤولة عن اندلاع الحرب و٥% فقط يقولون أن حماس هي المسؤولة. ١٢% يقولون أن الطرفين هما المسؤولان عن اندلاع الحرب.

٦٣% يعتقدون أن اتفاق وقف إطلاق النار يلبي المصالح الفلسطينية و٣٤% لا يعتقدون بذلك. كذلك، فإن ٥٩% راضون و٣٩% غير راضين عن الإنجازات التي حققتها الحرب مقارنة بالخسائر البشرية والمادية التي دفعها قطاع غزة وسكانه.

الغالبية العظمى (٨٦%) تؤيد إطلاق الصواريخ من القطاع على إسرائيل إذ لم يتم إنهاء الحصار والإغلاق على القطاع.

٦٠% يقولون إن حماس لا تطلق الصواريخ من وسط المناطق السكنية ولكن ٣٠% يقولون أنها تفعل ذلك. وفي كل الأحوال فإن نسبة من ٤٩% تقول إن إطلاق الصواريخ من مناطق مدنية في القطاع مبرر بينما تقول نسبة من ٤٦% أنه غير مبرر. ترتفع نسبة الاعتقاد بأن إطلاق الصواريخ من مناطق مدنية غير مبرر في قطاع غزة لتصل إلى ٥٩% فيما تبلغ ٣٨% فقط بين سكان الضفة الغربية.

نسبة من ٣٠% فقط تعتقد أن على حماس أن تحذر المدنيين الإسرائيليين في مناطق محددة قبل إطلاق الصواريخ على هذه المناطق. ونسبه من ٦٨% تعارض ذلك.

٥٧% يرفضون حل التنظيمات المسلحة في القطاع فيما تؤيد نسبة من ٢٥% هذا الإجراء بعد إنهاء الحصار وإجراء الانتخابات وتؤيد نسبة من ١٣% هذا الإجراء بعد قيام سلام مع إسرائيل. في استطلاعنا السابق في حزيران (يونيو) قالت نسبة من ٣٣% فقط أنها تعارض حل التنظيمات المسلحة في القطاع.

مع ذلك، فإن نسبة من ٥٤% تؤيد ونسبة ٤٠% تعارض موقف الرئيس عباس القائل بأن على حكومة الوفاق أن تكون ملتزمة بالاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير مع إسرائيل وترفض موقف حماس المعارض لذلك. بلغت نسبة تأييد موقف عباس في استطلاعنا السابق قبل شهرين ٥٩%.

لكن نسبة من ٤٣% فقط (مقابل ٥٣% قبل شهرين) توافق على أن انضمام حماس لمنظمة التحرير يعني قبولاً غير مباشر من حماس ببرنامج المنظمة والاتفاقات مع إسرائيل.

حوالي الثلثين (٦٤%) يعتقدون أن إيران وتركيا وقطر أعطت قطاع غزة القدرة على الصمود في وجه إسرائيل والاستمرار في إطلاق الصواريخ خلال الحرب فيما تعتقد نسبة من ٩% فقط أن مصر ساهمت بذلك أيضاً. تحصل إيران على النسبة الأعظم (٢٨%) تتبعها تركيا (٢١%) ثم قطر (١٥%)، ٢٥% يختارون أطرافاً أخرى أو لا يعرفون.

كذلك، فإن ٢٥% فقط يصفون دور مصر في التوصل لوقف إطلاق النار على أنه موقف إيجابي فيما تقول أغلبية من ٥٢% أنه كان سلبياً وتقول نسبة من ٢٢% أنه كان محايداً.

٩٤% راضون عن أداء حماس العسكري في مواجهة القوات الإسرائيلية خلال الحرب و٧٨% راضون عن أداء حماس في الدفاع عن المدنيين و٨٩% راضون عن أداء حماس الإعلامي.

عند تقييم أداء الأطراف الفلسطينية المختلفة أثناء الحرب فإن رئيس الوزراء رامي الحمد الله يحصل على النسبة الإيجابية الأقل (٣٥%)، تتبعه السلطة الفلسطينية (٣٦%)، ثم الرئيس عباس (٣٩%)، ثم حكومة الوفاق (٤٣%)، ثم منظمة التحرير (٤٤%)، ثم خالد مشعل (٧٨%)، ثم

حركة حماس (٨٨%) . ترتفع نسبة التقييم الإيجابي للرئيس عباس إلى ٤٩% في قطاع غزة مقابل ٣٣% في الضفة الغربية. في المقابل تنخفض نسبة التقييم الإيجابي لخالد مشعل في قطاع غزة إلى ٧٠% مقابل ٨٣% في الضفة الغربية.

(٢) المصالحة ودور حكومة الوفاق بعد الحرب:

ارتفاع في نسبة التفاؤل بنجاح المصالحة: ٦٩% يعتقدون أن المصالحة ستنتج ولن يعود الانقسام و ٢٨% يعتقدون عكس ذلك. في استطلاعنا السابق قبل شهرين قالت نسبة من ٦٢% أن المصالحة ستنتج.

٤٦% راضون عن أداء حكومة الوفاق بعد حوالي ثلاثة أشهر على قيامها و ٤٦% غير ارضين، و ٦٠% يفضلون تشكيل حكومة وحدة وطنية من قادة وسياسيين من الأحزاب الرئيسية مقابل ٣٤% يفضلون بقاء حكومة الوفاق. تنخفض نسبة تفضيل حكومة وحدة وطنية في قطاع غزة حيث تبلغ ٤٩% فقط وترتفع في الضفة الغربية لتصل إلى ٦٦%.

أغلبية من ٥١% تريد سيطرة حكومة الوفاق على معبر رفح و ٣٨% تريد بقاءه بيد حماس. في قطاع غزة تقول نسبة من ٦٤% أنها تريد المعبر تحت سيطرة حكومة الوفاق و ٢٥% تريده تحت سيطرة حماس. ينطبق هذا الأمر تقريباً على السيطرة على المعابر مع إسرائيل.

نسبة من ٤٨% تريد سيطرة حكومة الوفاق على الحدود مع مصر و ٣٩% تريد بقاءه تحت سيطرة حماس. ينطبق نفس الأمر تقريباً على الحدود مع إسرائيل حيث تقول نسبة من ٤٥% أنها يجب أن تكون تحت سيطرة حكومة الوفاق فيما تقول نسبة من ٤١% أنها يجب أن تكون تحت سيطرة حماس. في قطاع غزة تقول نسبة ٥٦% أن الحدود مع مصر ينبغي أن تكون تحت سيطرة حكومة الوفاق و ٤٩% يقولون إن الحدود مع إسرائيل ينبغي أن تكون تحت سيطرة حكومة الوفاق.

نسبة من ٤٤% تريد أن تكون المسؤولية عن إعادة إعمار قطاع غزة بيد حكومة الوفاق مقابل ٣٩% يريدونها تحت سيطرة حماس.

نسبة من ٨٣% تريد من حكومة الوفاق دفع رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة الذين كانوا تابعين لحكومة حماس سابقاً و ١٣% يعارضون ذلك.

نسبة من ٦٥% تعتقد أن على حكومة الوفاق الإشراف على رجال الأمن والشرطة في قطاع غزة الذين كانوا يتبعون حكومة حماس سابقاً فيما تعتقد نسبة من ٢٩% أن الإشراف عليهم يجب أن يكون تحت سيطرة حركة حماس. في قطاع غزة ترتفع نسبة المطالبة بوضع الإشراف على رجال

الأمن والشرطة تحت سيطرة حكومة الوفاق إلى ٧٢% مقابل ٢٤% فقط يطالبون بوضع الإشراف عليهم تحت سيطرة حماس.

لكن نسبة من ٧٢% توافق على استمرار سيطرة حماس على الأمن والشرطة في القطاع خلال الستة أشهر القادمة وحتى إجراء الانتخابات ونسبة من ٢٤% تعارض ذلك. قبل شهرين قالت نسبة من ٦٦% أنها توافق على ذلك.

٣) الانتخابات الرئاسية والتشريعية:

لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس واسماعيل هنية، يحصل هنية ولأول مرة منذ السؤال عن شعبيته قبل ثماني سنوات على أغلبية كبيرة تبلغ ٦١% ويحصل عباس على ٣٢% فقط. تبلغ نسبة التصويت لهنية ٥٣% في قطاع غزة و٦٦% في الضفة، أما عباس فيحصل على ٤٣% في القطاع و٢٥% في الضفة. قبل شهرين حصل عباس على ٥٣% في الضفة والقطاع وحصل هنية على ٤١%. تبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية ٧١%.

نسبة الرضا عن أداء الرئيس عباس تهبط من ٥٠% قبل شهرين إلى ٣٩% في هذا الاستطلاع.

أما لو كانت المنافسة بين مروان البرغوثي واسماعيل هنية فيحصل الأول على ٤٥% والثاني على ٤٩%. هذه هي المرة الأولى منذ ثماني سنوات التي يتفوق فيها هنية على مروان البرغوثي. حصل البرغوثي في استطلاعنا السابق على ٥٨% وهنية على ٣٨%. تبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات ٧٧%.

أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس ومروان البرغوثي واسماعيل هنية، فإن هنية يحصل على ٤٨% والبرغوثي على ٢٩% وعباس على ١٩% وتبلغ نسبة التصويت ٨٠%. في استطلاعنا السابق حصل البرغوثي على ٣٦% وهنية على ٣٣% وعباس على ٢٨%.

لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بمشاركة كافة القوى السياسية فإن ٧٨% سيشاركون بها وتحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس على النسبة الأكبر (٤٦%)، وفتح على ٣١%، وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على ٧%، وتقول نسبة ١٧% أنها لم تقرر بعد لمن ستصوت. قبل شهرين بلغت نسبة التصويت لحماس ٣٢% وفتح ٤٠%. تبلغ نسبة التصويت

لحماس في قطاع غزة في هذا الاستطلاع ٤٤% وفي الضفة ٤٧%، وتبلغ نسبة التصويت لفتح في قطاع غزة ٣٦% وفي الضفة ٢٧%.
أغلبية من ٦٩% تريد إجراء الانتخابات خلال بضعة أشهر وحتى ستة أشهر و ١٤% يريدون إجرائها بعد سنة أو أكثر و ١٢% لا يريدون إجراء انتخابات.

٤) أوضاع الضفة والقطاع:

نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع القطاع تهبط من ٢٤% قبل شهرين إلى ٢٠% اليوم، ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة تبقى تقريباً كما كانت (٣٢%).
نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية تهبط في قطاع غزة من ٦٤% قبل شهرين إلى ٢٢% في هذا الاستطلاع، ونسبة الإحساس بالأمن في الضفة الغربية تهبط من ٥١% إلى ٤٧% خلال نفس الفترة.

نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ ٤٣% وفي الضفة الغربية ٢٠%، محطة الأقصى التلفزيونية التابعة لحماس هي الأكثر مشاهدة اليوم (٣٧%) يتبعها تلفزيون الجزيرة (٢١%) ثم فلسطين (١٦%) ثم معاً مكس (١١%) ثم العربية (٥%).
في الضفة الغربية توقعت نسبة من ٣٥% تحسن أوضاعها الاقتصادية خلال السنوات القليلة القادمة وقالت نسبة مماثلة (٣٣%) أنها ستصبح أسوأ. أما في قطاع غزة فقالت نسبة من ٥٦% أن الأوضاع الاقتصادية ستتحسن وقالت نسبة من ٢٠% أنها ستصبح أسوأ.

٥) عملية السلام:

٤٧% فقط يعتقدون أن فرص العودة للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية متوسطة أو عالية فيما تعتقد نسبة من ٥١% أن الفرص غير موجودة أو ضئيلة.
الجمهور منقسم تجاه حل الدولتين: ٤٩% تؤيده و ٥٠% تعارضه. في استطلاعنا الأخير قبل شهرين أيدت هذا الحل نسبة من ٥٤% وعارضته نسبة من ٤٦%.
أغلبية من ٥٣% تعتقد أن العمل المسلح هو الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل فيما تقول نسبة من ٢٢% أن المفاوضات هي الأكثر نجاعة، وتقول نسبة من ٢٠% أن المقاومة الشعبية السلمية هي الأكثر نجاعة.

نسبة من ٦٢% تعتقد أن حل الدولتين لم يعد حلاً عملياً بسبب التوسع الاستيطاني فيما تعتقد نسبة من ٣٥% أنه لا يزال عملياً، لكن نسبة من ٢٤% فقط تؤيد حل الدولة الواحدة كبديل عن حل الدولتين، وترفض حل الدولة الواحدة نسبة من ٧٥%. يشكل هذا تراجعاً في تأييد حل الدولة الواحدة حيث بلغت نسبة التأييد له ٣١% في استطلاعنا السابق قبل شهرين.

٨١% قلقون من التعرض للأذى على أيدي الإسرائيليين أو من تعرض بيوتهم للهدم وأراضيهم للمصادرة. نسبة عدم القلق بلغت ١٩%.

النسبة الأعظم (٨١%) تعتقد أن هدف إسرائيل بعيد المدى هو ضم الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وطرد سكانها أو حرمانهم من حقوقهم. في المقابل تعتقد نسبة من ٦٣% أن هدف منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بعيد المدى هو استعادة كل أو جزء من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٥٧% من الجمهور أيد عملية اختطاف الإسرائيليين الثلاثة التي جرت في حزيران (يونيو) الماضي. بلغت نسبة التأييد ٧٦% في قطاع غزة مقابل ٤٥% فقط في الضفة.

كما أيدت نسبة من ٥٤% قتل الرهائن المختطفين وعارضت نسبة من ٤٢% هذا القتل. بلغت نسبة تأييد القتل ٦٩% في قطاع غزة و ٤٢% في الضفة وعارضت الأغلبية في الضفة (٥٢%) عملية قتل الرهائن الإسرائيليين.

لكن الجمهور منقسم حول تحديد الجهة التي قامت بالخطف والقتل: ٣٢% يتهمون إسرائيل بها، و ٣٠% يتهمون حماس، و ٢١% يقولون إن فلسطينياً عمل بشكل فردي كان هو المسؤول، وقالت نسبة من ٢% أن فتح هي المسؤولة.

في غياب عملية سلام ومفاوضات: ٨٥% مع الانضمام لمنظمات دولية، و ٨٤% مع الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، و ٦٢% مع مقاومة شعبية سلمية، و ٦٠% مع العودة لانتفاضة مسلحة، و ٤٢% مع حل السلطة الفلسطينية، و ٢٤% مع التخلي عن حل الدولتين لصالح حل الدولة الواحدة. في استطلاعنا السابق قبل شهرين بلغت نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة ٤١% فقط.

٦١% يقولون إن مظاهرات شعبية سلمية قد تساهم في الإسراع بإنهاء الاحتلال. لكن الغالبية العظمى تؤيد طريق حماس في مواجهة الاحتلال كما فعلت في قطاع غزة حيث يؤيد ذلك ٨٨% ويعارضه ١١% فقط. بل إن أغلبية من ٧٢% تؤيد نقل طريق حماس من القطاع للضفة الغربية. تبلغ نسبة تأييد نقل طريق حماس للضفة ٧٠% بين سكان الضفة الغربية و ٧٤% بين سكان قطاع غزة.

٨٢% يقولون إنهم يشاركون في مقاطعة البضائع الإسرائيلية التي يوجد لها بدائل مثل الألبان و١٨% لا يشاركون. الغالبية العظمى (٨٧%) تعتقد أن حركة المقاطعة هذه مجدية و١١% يعتقدون أنها غير مجدية.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رام الله، ٢٠١٤/٩/٢

٢٧. استشهاد فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان على غزة

غزة: توفي صباح يوم الثلاثاء (٩/٢)، مواطن فلسطيني متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أكثر من أسبوع حينما قصفت طائرات الاحتلال منزله وسط مدينة غزة ليلحق بنجله. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن المواطن باسم عجور (٥٥ عاماً) توفي صباح اليوم الثلاثاء في أحد المشافي في مدينة القدس المحتلة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الخامس والعشرين من آب (أغسطس) الماضي أواخر أيام الحرب على غزة. وتعرض قطاع غزة ومنذ السابع من تموز (يوليو) الماضي لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة استمرت لمدة ٥١ يوماً، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ٢١٤٨ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وتم تدمير آلاف المنازل، وارتكاب مجازر مروعة. قدس برس، ٢٠١٤/٩/٢

٢٨. استشهاد فلسطيني من كفر قليل جنوب نابلس برصاص الاحتلال على حاجز الطيبة

رام الله - "وفا": استشهد مساء أمس، شاب من كفر قليل جنوب نابلس برصاص قوات الاحتلال على حاجز الطيبة شمال قلقيلية. وأكدت مصادر أمنية استشهاد الشاب محمد نعيم صبري القني (٢٥ عاماً) من قرية كفر قليل جنوب نابلس عقب إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الطيبة. وكانت مصادر صحافية إسرائيلية أفادت مساء أمس، بأن سائق سيارة فلسطينية، أصيب بجروح خطيرة بعد أن أطلق جنود إسرائيليون النار عليه قرب أحد الحواجز غرب مدينة قلقيلية، بزعم محاولته اقتحام الحاجز، بينما أصيب آخر بجروح طفيفة. وأشارت المصادر إلى أن السيارة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية، مشيرة إلى أن الجيش بدأ تحقيقاً في الحادثة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٢٩. منظمات حقوقية: أغلب شهداء مدارس "الأونروا" بغزة أطفال قتلوا أثناء نومهم

غزة: كشفت منظمات حقوقية أن قسماً كبيراً من شهداء مدارس «أونروا» خلال العدوان الإسرائيلي على غزة هم أطفال قتلوا خلال النوم.

فمع افتتاح العام الدراسي بعث مركز عدالة في حيفا ومركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة رسالة تركزت في الاعتداءات الإسرائيلية على مدارس ومنشآت «أونروا» خلال العدوان على غزة حيث طالبت المؤسسات وزير الأمن المستشار القضائي للحكومة والمدعي العسكري العام بفتح تحقيق فوري بشبهة انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي وقوانين الحرب وارتكاب جرائم حرب مفصلين عمليات القصف الإسرائيلية لخمسة مدارس ومنشآت تابعة لـ«أونروا» في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وجاء في الرسالة التي أرسلتها المحامية سوسن زهر من مركز عدالة أن الطيران الإسرائيلي كان قد قصف فجر يوم ٣٠ يوليو الماضي مكاتب وكالة الغوث في مخيم اللاجئين في جباليا بخمس غارات متتالية وقد استشهد تحت الغارات الإسرائيلية ٢١ مواطناً وأصيب أكثر من ١٠٠ من أصل ثلاثة آلاف و٢٠٠ نازح مكثوا في منشآت أونروا في جباليا.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/٣

٣٠. "بكدار": ٢٢ مليون دولار خسائر قطاع التعليم في غزة بسبب العدوان

رام الله - الأناضول: كشف المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، أن الخسائر التي تعرضت لها مدارس وجامعات قطاع غزة الحكومية، بسبب العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، بلغت على الأقل ٢٢ مليون دولار.

وبحسب تقرير صادر عن بكدار، فإن مدارس غزة تعرضت لخسائر بلغت ١٢ مليون دولار، في حين بلغت خسائر الجامعات ١٠ ملايين دولار بسبب قصف العدو الإسرائيلي الذي طال العديد من هذه المنشآت.

وقال مدير الفرع الهندسي في بكدار، محمد النجار: "إن الدمار طال ١٤٢ مدرسة حكومية في غزة، تعرضت ٢٣ مدرسة منها إلى أضرار بالغة، ولم تعد صالحة للاستخدام، في العام الدراسي الذي سيبدأ منتصف الشهر الجاري".

وأضاف وفقاً للتقرير، أن ١١٩ مدرسة أخرى، تضررت بشكل جزئي، بحيث يمكن استخدامها خلال العام الدراسي الجاري، في حال تم ترميمها بشكل عاجل، شريطة إدخال مواد بناء تلزم في عملية الترميم والإصلاح.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد دمر في غاراته المدفعية والجوية قرابة ١٥٦٧١ منزلاً، منها ٢٢٧٦ دمر بشكل كلي، و١٣٣٩٥ بشكل جزئي، إضافة إلى عشرات آلاف المنازل المتضررة بشكل طفيف، وفق إحصائيات أولية لوزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٣

٣١. "هيئة علماء فلسطين في الخارج" تدعو قيادات السلطة إلى التوقف عن الطعن في المقاومة

أعربت هيئة علماء فلسطين في الخارج، في بيان لها، عن صدمتها البالغة إزاء التصريحات الصادرة عن بعض الشخصيات الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس، والتي وصفتها بأنها "طاعنة بالمقاومة ومتهجمة على جهودها وجهادها"، وأكدت أن "الطعن بالمجاهدين هو من الأمور الممنوعة شرعاً".

نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد تابعت هيئة علماء فلسطين في الخارج التصريحات الصادرة عن بعض الشخصيات الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس الطاعنة بالمقاومة والمتهجمة على جهودها وجهادها.

وإننا في هيئة علماء فلسطين في الخارج إذ نشعر بالصدمة الكبيرة والاستغراب الشديد من هذه التصريحات من حيث توقيتها ومضامينها فإننا نؤكد على ما يلي:

أولاً: إنَّ الطعن بالمجاهدين وجهادهم هو من الأمور الممنوعة شرعاً الدالة على فسق صاحبها وإن كان يفعل ذلك انتصاراً لأعداء الله فهو داخل في موالاة الكافرين، بل إنَّه ضرب من الاستهزاء والسخرية بالمجاهدين وأعمالهم التي رفعت رأس الأمة عالياً وقد شتت البيان الإلهي على من يطعن بالمتصدقين بأموالهم وذلك في قوله تعالى: " الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " التوبة / ٧٩

فكيف بالطعن والنيل ممن بذلوا أرواحهم ونفوسهم وأبناءهم لأجل عزة هذا الدين ورفعته راية لا إله إلا الله وكرامة الأمة كلها !!!

ثانياً: تستنكر الهيئة بشدة اعتقال خطباء المساجد الذين تحدثوا على المنابر عن انتصار غزة ومقاومتها وعودة الاعتقالات إلى الضفة الغربية من الأجهزة الأمنية والذي يدل على أن التنسيق الأمني لا يزال حاضراً بقوة لخدمة العدو الصهيوني وأهدافه ومشروعه وفي هذا خطرٌ عظيم لا بدّ من الوقوف في وجهه والعمل على منعه، فلقد كان من المتوقع أن يخرج رئيس السلطة الفلسطينية في أول خطاب له بعد انتهاء العدوان على غزة وانتصار المقاومة ليشكر المقاومة التي دافعت عن البلاد ووقفت في وجه المعتدين ويعدّ بالوقوف إلى جانبها وعدم القبول بالنيل منها من أي جهة كانت.

ثالثاً: إن توقيت التصريحات التي يطلقها بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية وعلى رأسهم رئيسها محمود عباس توحى بأنّ الحرب الصهيونية على قطاع غزة لم تنته وإنما أخذت شكلاً جديداً يمارسه بعض أبناء جلدتنا وإنّ الهيئة تعدّ هذه التصريحات موالاة لليهود والصهاينة ودعماً لهم في عدوانهم المتواصل وتحذر من خطر هذه التصريحات على تدمير المصالحة الفلسطينية وتخريب الوحدة والأخوة الفلسطينية وبالتالي على القضية الفلسطينية كلها وإننا ندعو السلطة الفلسطينية وعلى رأسها رئيسها محمود عباس إلى التوقف فوراً عن هذه التصريحات وتبني خيار الشعب الفلسطيني الذي ظهر للعالم كله جلياً واضحاً في الالتفاف حول المقاومة وأهلها.

رابعاً: إن الهيئة تدعو أهلنا في الضفة الغربية إلى استنكار ومواجهة أية محاولةٍ للالتفاف على نصر المقاومة في غزة وعدم الانصياع لأي أوامر تحول دون انطلاق شعبنا نحو حريته وتحرره من الاحتلال والطغيان.

خامساً: تؤكد الهيئة على حرمة بل جريمة أي حديث عن نزع سلاح المقاومة وهو ما أكده الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في بيانه الختامي لمؤتمره الأخير وترى أن هذه الدعوات إنما هي طعنة للشعب الفلسطيني في الخلف وتآمر على حقه في الدفاع عن النفس والعرض والأرض وأن مآسي عام ١٩٤٨ و١٩٦٧ لا يمكن أن تتكرر بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية، وأن المطلوب من الدول العربية والإسلامية والسلطة الفلسطينية من باب أولى بذل أقصى الجهد في تسليح المقاومة وتطوير سلاحها الذي يثبت أنه الأنجح في رد كيد هذا الكيان الغاصب الذي لا تتفجع معه لغة السلام والتنازلات ولا يخضعه إلا لغة الجهاد والمقاومة.

بل إن الهيئة لتدعو المقاومة إلى التفكير ملياً بأن لا تبقى العدو يستفرد بغزة وبقية مناطق الصراع تنتظر متى يأتيها دورها بعد نهاية إخوانهم -أكلت يوم أكل الثور الأبيض - وإنما أن تتحرك في كل مواقع وجودها.

هيئة علماء فلسطين في الخارج، ٢٠١٤/٨/٣١

٣٢. وزير الأوقاف الفلسطيني: حلم "إسرائيل" بتقسيم المسجد الأقصى لن يتحقق

رام الله - فادي أبو سعدى: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس، إن أحلام إسرائيل بتقسيم المسجد الأقصى لن تتحقق، لأن المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وكافة الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، هي حق خالص للعرب والمسلمين والمسيحيين. واعتبر أن ما تصدره وزارة السياحة الإسرائيلية ومجموعات الهيكل، من مذكرات يومية بمواعيد اقتحامات الأقصى، إنما يهدف إلى انتزاع السيادة عن المسجد، وإرهاب المواطنين وإجبارهم على مغادرة مدينتهم المقدسة. وقال في بيان صحفي، إن سياسة سلطات الاحتلال، ومخططاتها وحمائتها للمستوطنين في جولاتهم واعتداءاتهم المتمثلة في المسيرات في القدس وأزقتها، يستوجب الوقوف له بحزم كما يحب الوقوف أمام الانتهاكات الإسرائيلية بشكل عام، خاصة التقسيم الزمني للحرم القدسي، الذي أصبح ينفذ بشكل تدريجي، خاصة في هذه الأيام التي تشهد تصاعداً كبيراً، في وتيرة هذه الانتهاكات مع اقتراب ما يسمى بالأعياد اليهودية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

٣٣. دائرة السياحة في "الأقصى": الاحتلال يهيمن على سياحة المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد د. يوسف الننتشة مدير دائرة السياحة والآثار في المسجد الأقصى أن دخول السياح إلى باحات الأقصى يأتي من طرف واحد ويتم بالقوة من قبل سلطات الاحتلال. وأشار الننتشة لـ "الرأي" إلى إستئناف السياحة من جانب واحد في ظل الوضع السياسي الراهن وقال: "الممارسات الإسرائيلية بدأت في عام ٢٠٠٤م واستمرت حتى يومنا هذا بوتيرة مضايقات متراكمة، بحيث أصبحت مقصورة على جماعات المستوطنين المتطرفين من اليمين الإسرائيلي مما لديهم أجندة كبيرة جداً. مشيراً إلى أن هذه الاقتحامات تحاول فرض أمر واقع على المسجد الأقصى، وقد أخذت مساحة كبيرة من السياحة الثقافية الفكرية السابقة التي كانت معتادة عليها".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٣٤. تقرير: ١٤٠٠ اعتداءً نفذتها قوات الاحتلال والمستوطنون بالضفة خلال آب/ أغسطس

رام الله - فادي أبو سعدى: رصد مركز معلومات شؤون الجدار والاستيطان في تقريره الشهري، ١٤٠٠ اعتداءً جديداً نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون خلال شهر آب/ أغسطس الماضي في الضفة الغربية.

ويوضح التقرير أن اعتداءات قوات الاحتلال، شملت عمليات هدم وإخطارات بالهدم، وصلت في شهر آب الى ٣٤ عملية هدم ١٠ منها في محافظة القدس، و ٨ في محافظة بيت لحم، و ٥ في محافظة نابلس، و ٥ في محافظة طوباس، و ٤ في محافظة الخليل، و ٢ في محافظة جنين، في حين بلغ عدد الإخطارات ٣١ إخطاراً توزعت على محافظات بيت لحم، والخليل، وطوباس، والقدس.

وواصلت سلطات الاحتلال إصدار القرارات والمخططات الاستيطانية، بهدف إنشاء تواصل جغرافي بين المستوطنات وخلق أمر واقع جديد، عبرت عنه قرارات سلطات الاحتلال بالاستيلاء على ٤٠٠٠ دونم من أراضي محافظتي بيت لحم والخليل، لصالح التجمع الاستيطاني «غوش عتسيون»، بالتزامن مع نشر سلطات الاحتلال مناقصات لبناء ٧٠٨ وحدات استيطانية في مستوطنة «غيلو»، والموافقة على بناء مدرسة دينية يهودية من ١٢ طابقاً في حي الشيخ جراح في مدينة القدس.

وكشف التقرير عن مهاجمة المستوطنين لعدد من القرى والتجمعات الفلسطينية والاعتداء على سكانها، ووصل عدد المصابين خلال شهر آب/أغسطس الى ١٩، منهم ٤ أطفال وفتاة، ومحاولة اختطاف الطفل محمود قادوس من قرية بورين في محافظة نابلس، عدا عن تحطيم عشرات سيارات المواطنين وإغلاق معظم الطرق الواصلة بين محافظات الضفة الغربية، وتكسير وقلع نحو ٨٥ شجرة زيتون، وتجريف ٣٠٠ دونم في قرية كيسان في محافظة بيت لحم، وتنفيذ ما يزيد عن ٢١ عملية اقتحام منظمة للمسجد الأقصى المبارك وأداء صلوات تلمودية في باحاته، إيذاناً ببداية مرحلة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

٣٥. "أسرى للدراسات": الاحتلال اعتقل ٥٥٠ فلسطينياً بالضفة خلال آب/ أغسطس

أكد مركز "أسرى فلسطين للدراسات" أن الشهر الماضي شهد تصعيداً في عمليات الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، ولم تستثن ايأ من شرائح المجتمع الفلسطيني.

ورصد المركز ما يزيد عن (٥٥٠) حالة اعتقال خلال شهر آب (أغسطس) المنصرم، من بينهم (٢٠٠) مواطن من القدس المحتلة، والباقي من مدن وقرى الضفة الغربية، من بينهم النائب في المجلس التشريعي باسم أحمد الزعاريير من الخليل، و ٦٠ طفلاً، وسيدتان.

وقال الناطق الإعلامي للمركز، الباحث رياض الأشقر، إن الاحتلال اختطف خلال الشهر الماضي ما يزيد عن ٦٠ طفلاً دون الثامنة عشرة من عمرهم، أصغرهم الطفل قصي التميمي، الذي لم يتجاوز العاشرة من العمر، وهو من بلدة النبي صالح، شمالي غربي رام الله.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٢

٣٦. إصابة إسرائيلي بعملية طعن على حاجز قرب قلقيلية

أعلنت مصادر عبرية، عن إصابة إسرائيلي بجروح، مساء يوم الثلاثاء، جراء تعرضه للطعن على يد فلسطينيين في مدخل قلقيلية.

ونقل السائق الجريح إلى حاجز عسكري قريب من معبر "إيال" ومن ثم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٢

٣٧. الاحتلال يطلق النيران تجاه الصيادين والمزارعين في غزة

محمد الجمل: أطلقت زوارق حربية إسرائيلية متمركزة في مياه البحر قبالة سواحل محافظة رفح، النار بصورة متقطعة باتجاه مراكب صيد فلسطينية كانت تقوم بأعمال صيد، خلال ساعات ليلة أول من أمس وفجر أمس. وأفادت مصادر متعددة، بأن عمليات إطلاق النار بدأت بعد أن تقدم عدد من الزوارق في اتجاه الشاطئ، مشيرة إلى أنها تسببت في إلحاق أضرار متفاوتة في عدد من قوارب الصيد الفلسطينية، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية وشهود عيان، بتعرض مناطق زراعية محيطة بمعبر "كيسوفيم"، الواقع على خط التحديد شمال شرقي محافظة خان يونس، لعمليات إطلاق نار إسرائيلية متقطعة خلال ساعات صباح أمس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٣٨. الاحتلال يهدم مصنعاً بجمعية أيتام في الخليل ومنازل و"بركسات" شمال القدس

الخليل: هدمت قوات الاحتلال، أمس، مصنع الرحمة للألبان التابع للجمعية الخيرية الإسلامية بالخليل، وذلك بذريعة إقامته في منطقة مصنفة (ج) دون الحصول على ترخيص مسبق من "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، فيما طال الهدم بالتزامن منزلاً وبئراً للمياه وجدراناً استنادية بطول ١٠٠ متر تقع في الجوار وتعود للمواطن محمد نافذ الحرباوي.

وقال رئيس الجمعية، الشيخ حاتم البكري لـ"الأيام": إن الخسائر الناجمة عن عملية الهدم التي استهدفت المصنع، تقدر بنحو مليون دولار على الأقل.

وأضاف الشيخ البكري: إن هدم مصنع الألبان الذي أقيم في إطار دعم للأيتام واليتيمات الذين ترعاهم الجمعية (نحو ٤ آلاف يتيم وبيتمة) من قبل مؤسسات خيرية كويتية، سوف يلحق ضرراً كبيراً بالخدمات المقدمة للطلبة الأيتام، حيث إن عائدات مخصصة لذلك.

من جانب آخر أقدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس، على هدم خمسة مساكن وأربعة بركسات وحظيرة أغنام، تعود ملكيتها لمواطنين من بدو عرب الهذالين القريبين من جبع شمال القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٣٩. الاحتلال ينفذ حملة اعتقالات في عدة مناطق بالضفة ويقتحم قرية عنزة بأكثر من ٣٠٠ جندي

محمد بلاص: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، حملة اعتقالات واسعة النطاق في قرية عنزة جنوب جنين، أسفرت عن اعتقال ١٧ مواطناً معظمهم من طلبة الجامعات، في وقت اعتقلت فيه مواطنين اثنين من المدينة.

وقالت مصادر أمنية ومحلية، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالآليات العسكرية وناقلات الجند، اقتحمت القرية عند الواحدة فجراً، وسط إطلاق للرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وأكد مواطنون من القرية، أن أكثر من ٣٠٠ جندي شاركوا في عملية الاقتحام والتي استمرت لغاية السادسة صباحاً، وهدمت خلالها قوات الاحتلال، العشرات من منازل المواطنين، والتي تعتمد الجنود تكسير بواباتها الرئيسية، وتحطيم محتوياتها والأثاث فيها، والتكثيف بالقاطنين فيها.

كما شن الاحتلال حملة اعتقالات متعددة بالضفة أبرزها رام الله، بيت لحم، ومدينة طولكرم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٤٠. تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة يطالب حماس وفتح وقف التراشق الإعلامي

رام الله - فادي أبو سعدى: أعرب تجمع الشخصيات المستقلة الفلسطينية، عن قلقه البالغ من تدهور العلاقات الوطنية، بعد التراشق الإعلامي المتواصل بين حركتي فتح وحماس، مطالبين بوقف هذا التراشق فوراً، ودعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية للانعقاد على الفور وتفعيله، وضمان انتظام اجتماعه، وفق الأسس والصلاحيات المنصوص عليها في اتفاق القاهرة للعام ٢٠١١.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي للشخصيات الفلسطينية عقد في رام الله أمس، قال فيه ممدوح العكر المتحدث باسم هذه الشخصيات، إن بيان القيادة الذي صدر في أعقاب اجتماعه الطارئ في ذروة العدوان بتاريخ ٢٣ تموز/يوليو الماضي، أكد على وجوب عقد الإطار القيادي المؤقت بشكل فوري، مؤكداً أن عقد هذا الاجتماع يضمن وحدة وفعالية المؤسسة الوطنية الجامعة والشراكة الحقيقية لمختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني في صنع القرار، والاضطلاع بالمسؤولية الوطنية في مواجهة المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وتحويلها إلى فرص وإنجازات على طريق تحقيق أهداف المشروع الوطني.

القدس العربي، ٣/٩/٢٠١٤

٤١. وزارة الداخلية بغزة: أكثر من ٥٣٠٠ مولوداً خلال العدوان بغزة

غزة: ذكرت دائرة الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية أن فروعها في الخمسة في قطاع غزة سجلت أكثر من ٥٣٠٠ مولوداً جديداً وأصدرت شهادات وفاة لأكثر من ٢١٤٠ شهيداً خلال فترة العدوان. وأشارت الدائرة في تقرير لها أنها أن مديرياتها الخمسة -الشق المدني- في محافظات قطاع أنجزت أكثر من ١٨ ألف معاملة للمواطنين خلال فترة العدوان كذلك، فيما استشهد ٣ من الموظفين بالشق المدني في تلك الفترة. وأكد وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني كامل أبو ماضي أن مكاتب وزارة الداخلية في محافظات قطاع غزة عادت لتعمل بكافة طواقمها بعد انتهاء العدوان بطاقة بلغت ١٠٠% لتقديم الخدمة العاجلة للمواطنين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢/٩/٢٠١٤

٤٢. "حماية المستهلك": الاحتلال يواجه نجاح مقاطعته اقتصادياً باستهداف المنتج الفلسطيني

الخليل: اعتبر "اتحاد جمعيات حماية المستهلك الفلسطيني" أن هدم السلطات الإسرائيلية لمصنع فلسطيني لمنتجات الألبان في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، هو دليل على استهداف الاحتلال للمنتج الوطني في ظل نجاحات حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية على الصعيد المحلي والعالم. ورأى رئيس الاتحاد عزمي الشيوخي في تصريح صحفي تلقته "قدس برس"، يوم الثلاثاء (٩/٢)، أن الحجج التي يسوقها الاحتلال لهدم المصنع بادعاء أنه بناء غير مرخص وأنه يتبع لـ "الجمعية الخيرية الإسلامية" المناصرة لحركة "حماس"، "ما هي الا حجج واهية لذر للرماد في العيون"، وفق تقديره. وأوضح "اتحاد جمعيات حماية المستهلك" أن حجم الواردات الفلسطينية من البضائع الإسرائيلية قد انخفضت إلى ما دون نسبة ٢٥ في المائة في أعقاب العدوان على قطاع غزة، مشيراً إلى أن مزارع الأبقار في الدولة العبرية والمستوطنات اليهودية تتلف أكثر من نصف كمية إنتاجها من الحليب لعدم تمكن مصانع الألبان الإسرائيلية من استيعابها نتيجة نجاحات حملات المقاطعة الفلسطينية والدولية وانخفاض حجم الطلب على منتجاتها.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٢

٤٣. تداول أول سندات تجارية في بورصة فلسطين

شرعت بورصة فلسطين أول أمس الاثنين في تداول أول سندات تجارية، لتكون أداة من أدوات الاستدانة عبر السوق المالية، وعبر الرئيس التنفيذي للبورصة أحمد عويضة عن أمله بأن يساهم إدراج هذه السندات في تقوية السيولة في السوق، وجذب مستثمرين جدد للبورصة. وأضاف عويضة -حسب بيان من البورصة الفلسطينية تلقت الجزيرة نت نسخة منه- أن هذه السوق قادرة ومستعدة لإدراج أدوات استثمارية جديدة، وذلك بفضل التشريع الحديث الذي ينظم عملها وامتلاكها كادرا بشريا مؤهلا وتكنولوجيا متطورة. وقد أصدر البنك التجاري الفلسطيني سندات القرض امتثالا لتعليمات سلطة النقد الفلسطينية (مؤسسة أشبه بالبنك المركزي)، حيث طرح البنك عشرة آلاف سند للاكتتاب العام بقيمة اسمية تبلغ ألف دولار للسند الواحد، وتبلغ مدة سداد السندات خمسة أعوام بفائدة سنوية تناهز ٦,٥%، وسيتم تحويل السندات المطروحة إلى أسهم في العام ٢٠١٩.

تجدر الإشارة إلى أن شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو) أصدرت في مايو/أيار ٢٠١١ سندات ذات أجل خمس سنوات بقيمة سبعين مليون دولار، في أول بادرة من نوعها في الأراضي الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٣

٤٤. منيب المصري: مؤتمر استثماري في غزة قريباً

بيت لحم: أكد رجل الاعمال الفلسطيني منيب المصري أن الإعداد لعقد مؤتمر استثمار في غزة يجري بالتنسيق مع حكومة الوفاق الفلسطيني، بحيث تكون ملكية المؤتمر للحكومة والقطاع الخاص الفلسطيني، من خلال تقديم مخططات اعادة الاعمار للمانحين بمساعدة الدول العربية والغربية. وقال المصري لـ "معا" إن المرحلة الحالية تتطلب برنامجاً سياسياً واضحاً، وهو ما أعلنه أبو مازن مؤخراً، مضيفاً نحتاج الان لفتح المجال أمام الاقتصاديين لوضع برامج ولجنة دائمة لإعمار غزة. وفيما يتعلق بمقاطعة المنتجات الاسرائيلية، أشار إلى أن المقاطعة واجب وطني مقدس في ظل استمرار الاحتلال بالاعتداء على الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن حملة المقاطعة نجحت نجاحاً باهراً.

وطالب المصري بمقاطعة من قبل الدولة للسلع الاسرائيلية خاصة على صعيد شراء الوقود والاسمنت والأمور الاخرى من اسرائيل، وأن لا يقتصر الامر على المقاطعة الشعبية.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/٩/٢

٤٥. وفد من المخابرات المصرية يصل رام الله لإجراء محادثات بشأن غزة

غزة - القدس دوت كوم: ذكر موقع واللا العبري، ظهر اليوم الثلاثاء، أن وفداً كبيراً من جهاز المخابرات المصرية وصل إلى مدينة رام الله، بهدف عقد لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين بشأن الأوضاع في غزة.

ووفقاً للموقع، فإن الوفد الذي يتقدمه العميد أحمد عبد الخالق، جاء في زيارة عاجلة، وأن مباحثاته مع المسؤولين الفلسطينيين ستتركز على إعادة إعمار قطاع غزة ومواصلة مباحثات وقف إطلاق النار، واتخاذ خطوات لتهدئة الأوضاع بين حركتي حماس وفتح. وأشار الموقع أن الوفد يضم جميع المسؤولين في جهاز المخابرات، الذين شاركوا في الحوارات التي جرت في القاهرة خلال العدوان العسكري على غزة وتوصلوا لاتفاق إطلاق النار.

ونقل الموقع عن مصادر فلسطينية قولها، إن توتراً بدأت اشاراته بسجلات بين حماس وفتح بشأن نقل الرواتب وإعادة إعمار القطاع، وأن الجانب المصري سيسعى لتحسين العلاقات وتحسين وضع السكان في غزة بعد الحرب.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٢

٤٦. وزير الخارجية المصري: لا مجال لفشل مؤتمر إعادة إعمار غزة

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إنه "ليس هناك مجال لفشل مؤتمر إعادة الإعمار بقطاع غزة"، المقرر عقده في مصر وقت لاحق هذا الشهر. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، بالعاصمة باريس، عقب لقاء جمعهما الثلاثاء. وأضاف شكري "هناك توافق دولي حول احتياج الشعب الفلسطيني للإعمار، ونحن نأمل مشاركة الدول الشركاء بشكل كثيف، كما ستشارك فرنسا كضيف له خصوصية". وبحسب شكري، فإنه من الضروري التوصل إلى اتفاق بين فلسطين وإسرائيل، بما يثبت الهدنة ويضع إطاراً يتم من خلاله إعادة الإعمار.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه "سيتوجه إلى هناك (القاهرة) شخصياً، وإنه تابع مع الجانب المصري حول تفاصيل المؤتمر ومضمونه"، مشيراً إلى أن تحديد الموعد سيكون في وقت لاحق".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

٤٧. وزير الخارجية المصري: محادثات التهدئة لا دخل لها بعلاقتنا مع حماس والتي تشهد تدهوراً

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن الحوار الذي دار مع حركة حماس في إطار مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، "ليس له علاقة" بملف العلاقات بين القاهرة والحركة التي تشهد تدهوراً منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي وتصنيف الحكومة المصرية لحركة حماس "كمنظمة إرهابية".

في حوار خاص مع قناة DW عربية، أوضح شكري أن "هنالك اختلافاً في الرؤى بيننا (مع حماس) ونسعى لإقامة علاقات تعاون وتضامن" مبرزا أن اهتمام مصر "بكامل الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو غزة تحت مظلة السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس".

وفي رده على سؤال حول المسؤولية عن التأخر في القبول بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وعمّا اذا كانت مصر تتهم حماس بذلك، تفادى شكري توجيه اتهام لأي طرف سواء حماس أو إسرائيل واكتفى بالتشديد على الخسائر البشرية الفادحة التي نتجت عن عدم قبول المبادرة مبكراً. وأكد شكري أنه لو قبلت المبادرة المصرية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة بشكل مبكر لتم الحفاظ على حياة ١٦٠٠ شخص على الأقل.

ونفى شكري إدخال أي تعديلات على بنود المبادرة المصرية، نزولاً عند رغبة حركة حماس، مشيراً إلى أن " المبادرة المصرية منذ أول يوم وحتى تمت الموافقة عليها من الطرفين، هي نفس المبادرة وتتضمن نفس العناصر ولم يتم إدخال تعديلات عليها".

قناة دويتشه فيله عربي، ٢٠١٤/٩/١

٤٨. "أنصار بيت المقدس" يعدم تسعة مصريين في سيناء بتهمة "التعامل مع إسرائيل"

القاهرة - السفير: تبنت جماعة «أنصار بيت المقدس» ذبح تسعة من أهالي سيناء بتهمة «التعامل مع إسرائيل».

وتم توزيع منشور باسم الجماعة في منطقتي الشيخ زويد والعريش، جاء فيه: «إلى كل من تعامل مع الموساد الإسرائيلي من قبيلة الترابين والسواركة والرميلات، وغيرها من القبائل، أولاً اعلموا أن المجاهدين قادرين بفضل الله على الوصول إليكم في أماكنكم في الوقت الذي يريدون، وأن كل أخبار جواسيس اليهود وشبكات التجسس معلومة لدى المجاهدين». وأضاف البيان «إن تماديتكم في هذا الطريق، فإن مصيركم الذبح، واعتبروا بمصارح هؤلاء الخونة»، في إشارة إلى تسعة مدنيين تم ذبحهم من قبل «أنصار بيت المقدس»، وأورد البيان أسماءهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣

٤٩. القاهرة تواصل اتصالاتها لتحديد موعد استئناف المفاوضات لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة

كامل إبراهيم - وكالات: قالت مصادر دبلوماسية مصرية إن القاهرة تواصل اتصالاتها مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لتحديد موعد استئناف المفاوضات لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٥٠. عمّان: "العمل الإسلامي" يهنئ مشعل بإنجاز غزة

عمّان: بعث حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني رسالة الى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل هنأه فيها بما حققه الله تعالى من نصر عزيز و صمود بطولي عز نظيره حيث استطاعت فصائل المقاومة تدمير أسطورة الجيش الصهيوني الغاشم، وكانت على قدر التحدي. وأضاف الحزب في رسالته رغم الجراح التي أصابت غزة، إلا أنها بفضل الله تعالى قد أعادت الأمل للأمة، وبأنها القادرة على صنع الانتصارات، وأن نساءها لن تتوقف يوماً عن إنجاب الأبطال، وأن رجالها ما بخلوا يوماً بدمائهم الزكية في سبيل الله تعالى، ولقد كان هذا النصر الذي حققته المقاومة بلسماً شافياً للأمة جمعاء.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٩/٣

٥١. النقابات المهنية الأردنية تتلقى عروضاً خارجية لتنفيذ مشاريع إعادة إعمار في غزة

عمّان: أكد الوفد النقابي الأردني المشارك في المؤتمر الشعبي العالمي لدعم غزة، والذي انعقد في اسطنبول في الفترة ٣٠-٣١/٨/٢٠١٤، أن عدداً من المؤسسات في أوروبا والبحرين طلبت من النقابات المهنية الأردنية تنفيذ مشاريع تمويلها هذه المؤسسات، حيث تم التوصل إلى عدد من التفاهات، فيما رجح أن يجري التوقيع على عدد من المشاريع قريباً. وقال أمين عام مجمع النقابات المهنية، رئيس الوفد، د. فايز الخلايلة إن المؤتمر جاء بهدف تنسيق الجهود الداعمة لقطاع غزة بعد العدوان الصهيوني الأخير عليها. وأشار الخلايلة، في تصريح صحفي أمس، الى أن ورقة النقابات، التي قدمت في المؤتمر، تحدثت حول ابرز المشاريع التي نفذتها في قطاع غزة بدءاً من ٢٠٠٨ وحتى العدوان الأخير.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٩/٣

٥٢. منتدون في عمّان يناقشون "ما بعد الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة"

عمّان - حمدان الحاج: بدعوة من مركز القدس للدراسات السياسية وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة، وفي إطار تنفيذ "مذكرة التفاهم" المبرمة حديثاً بين الفريقين، التّأمت في مبنى رئاسة الجامعة يوم أول أمس جلسة "عصف فكري" بعنوان "ما بعد الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة"، بمشاركة ثلاثين شخصية أردنية وفلسطينية، مثلت طيفاً واسعاً من النواب والأكاديميين ورجال الدولة وقادة الأحزاب السياسية.

وتوزعت مناقشات المشاركين على محورين اثنين: الأول؛ بعنوان "أثر الحرب على المشهد الفلسطيني"، فيما انصبت المناقشات في المحور الثاني حول "الأردن وتداعيات الحرب على غزة". وقدم كل من أ. هاني المصري، المدير العام لمركز البحوث والسياسات العامة "مسارات"/ رام الله، ود. جورج جقمان مدير عام مؤسسة "مواطن"، والأستاذ في جامعة بيرزيت، مداخلتين تمهيديتين للنقاش في المحور الأول، كما قدم عبد الإله الخطيب وزير الخارجية الأردني السابق، مداخلة تمهيدية للنقاش في المحور الثاني.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٥٣. العربي: حماس اعترفت بـ"إسرائيل" بشكل غير مباشر والرئيس عباس سلمني خارطة بأنفاق غزة

القاهرة - وكالات: قال الدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، إن إسرائيل ليست منشغلة بالرأي العام أو الموثيق الدولية ولا تُقيم لها وزنًا، وتعتمد كليًا على وقوف الولايات المتحدة بجانبها دوليًا، كاشفًا أن حركة حماس الفلسطينية اعترفت بإسرائيل بشكل غير مباشر.

وأضاف العربي، خلال حوار مع الإعلامي شريف عامر في برنامج " يحدث في مصر " على قناة "إم بي سي مصر"، أن إسرائيل نفذت هجومًا شرسًا على قطاع غزة، مؤكدًا أن ما شهده القطاع من أحداث كان أشد بؤسًا من أحداث ديسمبر ٢٠١٢.

ووصف الأمين العام للجامعة العربية، الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" في ٩ يوليو الماضي، إلى الحكومة السويسرية والصليب الأحمر والمسؤولين عن اتفاقيات "جنيف"، يطلب فيه توفير حماية للشعب الفلسطيني بـ"الشجاع".

وكشف العربي، عن الاتصال الوحيد، الذي جرى بينه وبين الرئيس المعزول، محمد مرسى، حول اجتماعات مجلس الجامعة العربية.

وأوضح أن الكلام عن اتفاق مرسى والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، «أبو مازن»، على الحصول على أرض من سيناء «غير مقبول إطلاقًا، ولا أعلمه».

وكشف أن «الرئيس الفلسطيني أعطاه قائمة بالأنفاق، وطالبه بالتواصل مع الحكومة المصرية لتسارع بالتحرك لأن سيناء مهددة».

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٩/٣

٥٤. أحمد بن حلي: وفد عربي إلى غزة اليوم لتوثيق الجرائم الإسرائيلية

القاهرة - البيان - وكالات: أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي أن وفداً فنياً موسعاً من الأمانة العامة للجامعة يضم خبراء في الشؤون القانونية والإنسانية والصحية سيتوجه اليوم إلى غزة عبر معبر رفح.

وأضاف أن الوفد الذي سترأسه مديرة إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية في الجامعة الوزير المفوض ليلي نجم سيكون بصحبة قافلة مساعدات إنسانية تضم ١٣ شاحنة، تحتوي على مستلزمات طبية وألبان أطفال ومستلزمات ومياه صحية.

وأوضح أن الزيارة ستكون فرصة للاطلاع على الأوضاع المعيشية والتعرف إلى احتياجات القطاع العاجلة وتوثيق الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال من خلال الوفد المتخصص وتقديم تقرير عاجل إلى الأمين العام للجامعة لرفعه إلى وزراء الخارجية العرب الأحد المقبل بشأن الحالة الإنسانية الكارثية في غزة. وأشار إلى أن الوفد سيمهد لزيارة وفد وزاري عربي لاحقاً.

البيان، دبي، ٣/٩/٢٠١٤

٥٥. الجامعة العربية تدعو لاستئناف المفاوضات برعاية مصرية لإنهاء الاحتلال وفك الحصار

كامل إبراهيم - وكالات: دعت جامعة الدول العربية إلى ضرورة عقد جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالقاهرة وبرعاية مصرية لتمكين الشعب الفلسطيني من إنهاء الاحتلال وفك الحصار وتلبية احتياجاته الأساسية وإعادة إعمار ما دمرته العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إن عدم التزام إسرائيل بشروط اتفاق التهدئة الذي وقعت عليه مع الجانب الفلسطيني تحت رعاية الوسيط المصري ليس جديداً عليها، مشدداً على ضرورة تحديد برنامج زمني يتفق عليه مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل إنهاء الاحتلال تماماً وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ونبه صبيح، في تصريحات صحفية اليوم الثلاثاء، إلى أن «إسرائيل دولة شاذة خارجة عن القانون وتنتهك القانون الدولي باستمرار وما تتفق عليه بالأمس تنتقضه اليوم لذا لا بد من ضغط دولي لإلزامها بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وشدد على ضرورة أن تضمن الجولة الجديدة من المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عدم تكرار «العدوان» على غزة وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على احتياجاته وفي الوقت نفسه محاسبة مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد صبيح أهمية فتح المعابر التي تديرها إسرائيل، منددا بما تقوم به إسرائيل من «أعمال بلطجة وحصار لقطاع غزة منذ سبع سنوات دون سبب ودون قرار دولي».

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٥٦. "التعاون الإسلامي" تدين بشدة مصادرة "إسرائيل" لأراضي الضفة الغربية

جدة - قدس برس: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة، مصادرة إسرائيل لأراض فلسطينية في الضفة الغربية، مطالبة المجتمع الدولي وضع حد "لعدوانها المتواصل على الشعب الفلسطيني". وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، في بيان له اليوم الثلاثاء (٩/٢)، أن "استمرار سياسة مصادرة الأراضي وبناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية يهدف إلى خلق وقائع جديدة على الأرض مما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية". ودعا مدني المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته واتخاذ موقف يضع حدا لانتهاكات إسرائيل، قوة الاحتلال، وعدوانها المتواصل على الشعب الفلسطيني وأراضيها ومقدساته"، بحسب قوله.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٢

٥٧. تركيا تحذر من نتائج قرار "إسرائيل" مصادرة أراضي الضفة الغربية

أنقرة - قدس برس: أدانت تركيا القرار الإسرائيلي بمصادرة أراض فلسطينية في الضفة الغربية، مشيرة إلى أن ذلك سيكون له انعكاساته على اتفاق التهدئة في غزة. ودعى بيان للخارجية التركية، صدر مساء الاثنين (٩/١)، إسرائيل إلى إلغاء قرارها بمصادرة الأراضي، وطالبتها بـ "الالتزام بالقوانين الدولية ومسؤولياتها تجاه الأراضي الفلسطينية". وأوضح البيان، أن القرار الإسرائيلي، "ربما يؤثر سلبا على اتفاق التهدئة الذي توصل إليه الطرفان عقب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة"، داعيا إسرائيل إلى "تجنب الخطوات التي تعيق حل الدولتين والسلام الدائم في المنطق"، بحسب البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٢

٥٨. السفير التركي بالقدس: اتصالات لإدخال ألف بيت متنقل وتسيير سفينة لإنتاج الكهرباء لغزة

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣ نقلاً عن مراسلها من القدس المحتلة عيسى الشرباتي أن السفير التركي في فلسطين مصطفى صارنش أكد ان تركيا ومنذ بدء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة رفعت من مساعداتها المقدمة للفلسطينيين، ضمن برنامج مساعدات عاجلة تتضمن سلات غذائية و مواد تموينية اساسية مثل السكر والطحين، وتوفير مياه صالحة للشرب، ومساعدة شركة الكهرباء والبلديات ووزارة الصحة.

ولفت صارنش الى ان تركيا تحركت منذ اليوم الاول للعدوان لتقديم ما يمكن من مساعدات واستمرت على ذات النهج حتى اليوم، للتخفيف عن الفلسطينيين، والذين زادت معاناتهم واحتياجاتهم، وان تلك المساعدات التي قدمتها تركيا وبالتسيق والتعاون مع مؤسسات وأذرع مختلفة مثل وكالة التعاون والتنمية التركية - تيكا - والهلال الاحمر التركي، ما زالت مستمرة.

وقال صارنش خلال مؤتمر صحفي عقده في منزله في حي الشياح بالقدس المحتلة مساء أمس ان حملة التبرعات التي نظمتها الرئاسة التركية بالتنسيق مع وزارة الاوقاف، اسفرت عن جمع ٥٢ مليون ليرة تركية أي ما يعادل حوالي ٢٥ مليون دولار لصالح الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣ من القدس أن صارنش أعلن أن اتصالات تجري لإدخال ألف بيت متنقل إلى قطاع غزة ولجلب سفينة كبيرة لإنتاج الطاقة إلى قبالة شواطئ غزة لتزويد القطاع بالكهرباء، مشيراً إلى أن تركيا قدمت المساعدات لقطاع غزة وتتوي تقديم المزيد.

٥٩. البرلمان العربي يدين الإجراءات الاستيطانية بالضفة

وام: دان أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي بشدة مصادرة "إسرائيل" ٤٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية الواقعة غربي مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، وأكد أن استمرار سياسة مصادرة الأراضي وبناء وتوسيع المستوطنات "الإسرائيلية" يهدف إلى إيجاد وقائع جديدة على الأرض ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وقال الجروان إن الكيان الصهيوني يصب الزيت على النار في وقت من المفروض فيه أن يلتزم بالاتفاقات والمعاهدات والقوانين الدولية التي تجرم الاستيطان، وأشار إلى أن التهدئة ووقف العدوان على غزة يجب أن يتزامن معهما وقف لجميع أنواع العدوان الصهيوني على الأرض والإنسان الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٣

٦٠. الداعية السعودي بادحدح: أهل غزة انتصروا بصمودهم وثباتهم في وجه الظلم والطغيان

الدوحة - بوابة الشرق: أكد الداعية السعودي الشيخ علي بادحدح أن أهل غزة حققوا نصراً مؤزراً على العدو الصهيوني الغاشم بصمودهم وثباتهم خمسين يوماً في وجه الظلم والطغيان، جاء ذلك خلال فعاليات أمسية "غزة تقاوم.. غزة تنتصر" التي نظمتها دار الحكمة للقرآن الكريم وتنمية المجتمع بالتعاون والشراكة مع مؤسسة عيد الخيرية بمجمع إزدان مول، والتي استضافت خلالها الشيخ علي بادحدح والشاعر الكويتي أحمد الكندري.

وتناول الشيخ بادحدح الحديث حول "مفهوم النصر"، وأشار إلى أن البعض قد يتساءل أي نصر هذا وقد استشهد أكثر من ألفي شهيد وجرح أكثر من عشرة آلاف شخص وتهدمت آلاف المنازل كلياً وجزئياً ودمرت البنية التحتية والمنشآت والمصانع والمساجد والمستشفيات، مؤكداً أن الثبات على المبدأ في وجه العدو الصهيوني بآلته الحربية وحصره الخانق والدعم العالمي له هو قمة الانتصار.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٣

٦١. قبل لقائه وفداً فلسطينياً.. كيري يحث نتنياهو على إلغاء قرار مصادرة أربعة آلاف دونم بالضفة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها الإلكتروني أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتصل هاتفياً الليلة الماضية برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وحثه على إلغاء القرار الإسرائيلي بمصادرة نحو ٤ آلاف دونم من أراضي محافظة الخليل وبيت لحم.

ويشار إلى أن كيري سيلتقي في واشنطن اليوم الأربعاء وفداً فلسطينياً مكوناً من كبير المفاوضين صائب عريقات ومدير المخابرات ماجد فرج.

وأكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي أمس أن وزير الخارجية جون كيري سيلتقي الأربعاء، في مقر وزارة الخارجية بعريقات وفرج "لبحث آخر التطورات التي تخص الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في ضوء المستجدات التي اختبرتها المنطقة". وحول ما تسرب من معلومات عن أن عريقات يحمل معه مذكرة "وضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية، وأن الطرف الفلسطيني يصر على استلام رد بهذا الصدد في فترة أقصاها نهاية العام الجاري"؛ قالت بساكي أن لا علم لها بفحوى اللقاء ولكن يمكن التكهن بأنه سيبحث فترة ما بعد انتهاء المفاوضات (في آذار الماضي) "واستكشاف الوسائل للمضي قدماً". وعلمت القدس أن

عريقات وفرج سيعقدان سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين كبار في واشنطن يشرحان "استحالة استدامة الوضع الراهن" من أجل الضغط باتجاه الحصول على جدول زمني لقيام الدولة الفلسطينية وسط إحباط متزايد بعد انهيار المحادثات في شهر آذار الماضي وفي ضوء مستجدات العدوان الذي شنته إسرائيل على الشعب الفلسطيني في غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٣

٦٢. الاتحاد الأوروبي يمهل "إسرائيل" شهراً لتوضيح مصدر صادراتها الحيوانية

بروكسل - الأناضول: أمهل الاتحاد الأوروبي إسرائيل، حتى نهاية أيلول/ سبتمبر الجاري، لإيضاح مصدر منشأ تصنيع وإنتاج الصادرات الحيوانية الإسرائيلية الموجهة لدول الاتحاد، قبل منع استيرادها في حال لم تقدم إسرائيل وثائق مقنعة بشأن جهة المنشأ والتصنيع، وذلك تطبيقاً لقرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعة أي منتجات قادمة من المستوطنات الإسرائيلية، المقامة على أراضي الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «معاريف» العبرية، في عددها الصادر أمس، إن الاتحاد الأوروبي أعاد للمرة الثانية، طلبه لإسرائيل بكشف منشأ إنتاج المنتجات الحيوانية التي تصدر إلى دول الاتحاد. وأضافت الصحيفة أن مراسلات ثنائية بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، تحدثت عن طلب الأخيرة بالكشف عن أماكن إنتاج المنتجات الحيوانية والمصانع، التي تصنع فيها قبل تصديرها، تخوفاً من أن تكون هذه المنتجات تصنع أو تنتج في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

٦٣. رئيس الوزراء البريطاني: سواصل دعم "إسرائيل" .. ولا نؤيد كل ما تفعله حكومتها

لندن - قدس برس: استنكر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مصادرة إسرائيل لـ ٤ آلاف دونم من الأراضي بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية، وأكد أن المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي ولا تقيد أبداً في تهيئة نوع عملية السلام التي نسعى إليها جميعاً، وأهاب بالحكومة الإسرائيلية التراجع عن هذا القرار.

وأعرب كاميرون في كلمة له مساء الاثنين (٩/١) أمام مجلس العموم البريطاني، خصصها للوضع في أوكرانيا وغزة والحرب على الإرهاب، عن أسفه لنتائج الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقال: "لقد شعرنا جميعاً بالأسى جراء العنف هناك وما تسبب به من معاناة فظيعة للمدنيين، وخاصة

الأطفال الأبرياء. ولم تألُ الحكومة جهداً مع شركائنا الدوليين للمساعدة في تحقيق وقف نار مستدام، ونرحب ترحيباً حاراً بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه في القاهرة. لقد كان فقدان الأرواح هذا الصيف مروعا بحق، وغير مقبول على الإطلاق سقوط هذا العدد من المدنيين - وقيمة حياة طفل فلسطيني تعادل حياة أي طفل في بلداننا نحن - بيدَ أن دعم تسوية دائمة تشمل قيام دولة فلسطينية لا يعني إطلاقاً أن علينا دعم الأساليب الإرهابية لـ "حماس" التي أمطرت إسرائيل بالصواريخ وواصلت رفض عروض وقف إطلاق النار".

وأضاف: "سوف نواصل دعم إسرائيل وحقَّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها، غير أن هذا لا يعني أننا نؤيد كل قرار تتخذه الحكومة الإسرائيلية، فما أقدمت عليه مؤخراً من مصادرة لحوالي ٤ آلاف دونم من الأرض بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية هو إجراء مستنكر تماماً. فالمستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي ولا تفيد أبداً في تهيئة نوع عملية السلام التي نسعى إليها جميعاً، وإننا نهيب بالحكومة الإسرائيلية التراجع عن هذا القرار".

وأكد أن بلاده لن تسمح بتنامي مشاعر معاداة السامية نتيجة الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال: "بينما أنني أتفهم المشاعر الجياشة الكثيرة التي تحيط بهذا الصراع المأساوي، تقلقني جدا التقارير المتزايدة حول معاداة السامية في شوارعنا في بريطانيا. وأود أن أكون واضحاً هنا: علينا ألا نتسامح إزاء هذا الأمر في بلدنا. ولا يمكن أبداً قبول أي عذر لمعاداة السامية، كما يجب عدم السماح لأي خلاف في السياسة أو المواقف بتبرير العنصرية أو التعصب القومي أو التطرف بأي شكل".

قدس برس، ٢/٩/٢٠١٤

٦٤. اللجنة الأممية للتحقيق بجرائم "إسرائيل" في غزة تبدأ عملها

القدس المحتلة - وكالات: ذكرت القناة الثانية الاسرائيلية ان لجنة التحقيق الاممية برئاسة القاضي شاباس وليام بدأت التحقيق في جرائم الحرب الاسرائيلية في قطاع غزة. وقالت القناة ان اللجنة التي تم تعيينها من قبل مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان عقدت اولى جلساتها خلال الايام الماضية فيما قال القاضي شاباس الذي تعترض عليه اسرائيل لتصريحاته المناوئة لها ولنتنتيناها ان الميزانية الخاصة باللجنة لم تقرر بعد ولكن اللجنة بحثت كيفية اجراء التحقيق والمواضيع التي سيتم التحقيق بها. ويذكر ان اسرائيل قررت بصورة نهائية مقاطعة اللجنة.

الدستور، عمان، ٣/٩/٢٠١٤

٦٥. الجناية الدولية: لا يمكننا التحقيق في جرائم غزة لعدم الاختصاص

السبيل - بترا: قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا الثلاثاء، إن المحكمة ليست في وضع يمكنها في وضع يمكنها من فتح تحقيق بشأن الجرائم المرتكبة في قطاع غزة بسبب مسألة عدم الاختصاص.

ونفت ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن أن المحكمة تجنبت باستمرار، بسبب الضغوط السياسية، فتح تحقيق حول جرائم الحرب المرتكبة في غزة.

وأوضحت أن مكتب المدعي العام مختص في النظر في الجرائم المرتكبة على أراضي الدول المنضمة إلى نظام روما الأساسي، وهو معاهدة إنشاء المحكمة الدولية.

كما يشمل اختصاص المحكمة الجنائية الدولية الدول التي تعلن قبول هذا الاختصاص أو عندما يحال لها الأمر من قبل مجلس الأمن الدولي.

وقالت بنسودا في بيان صحفي، إن فلسطين وقعت معاهدات دولية مختلفة منذ حصولها على وضع الدولة المراقب ولكنها لم توقع نظام روما الأساسي مضافة ان فلسطين لم تقدم إعلانا جديدا بشأن قبول اختصاص المحكمة بعد قرار الجمعية العامة بشأن تعديل وضعها في الأمم المتحدة.

وأشارت المدعية العامة إلى أن القادة الفلسطينيين يتشاورون حول ما إذا كانوا سيقومون بذلك أم لا، وأكدت أن القرار يعود إليهم وحدهم ولا يمكن لها أن تتخذ هذا القرار نيابة عنهم.

وأعربت في بيانها عن اعتقادها الراسخ بأن اللجوء إلى العدالة لا ينبغي أن يكون مشوبا بالمصالح السياسية مشيرة الى ان انتهاك هذا الشرط المقدس لا يؤدي فقط إلى إعاقة قضية العدالة وإضعاف الثقة فيها، ولكنه يفاقم أيضا من وطأة معاناة ضحايا الفظائع الجماعية.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٦٦. كي مون قلق من قرار "إسرائيل" مصادرة أراضٍ في الضفة الغربية

كامل إبراهيم - وكالات: أعرب الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «انزعاجه» إزاء الاعلان الاسرائيلي بملكية إسرائيل لـ ٤٠٠٠ دونم (٤٠٠ هكتار) من الاراضي جنوب القدس.

وقال بان كي مون إن «الاستيلاء على مثل هذه الرقعة الكبيرة من الاراضي يحمل في طياته خطر تمهيد الطريق أمام المزيد من الانشطة الاستيطانية» التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

ودعا الامين العام للأمم المتحدة إسرائيل «للإذعان لنداءات المجتمع الدولي» والاحجام عن النشاط الاستيطاني الذي يتعارض مع حل الدولتين الذي يهدف لإنهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.
الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٦٧. ألمانيا تطالب "إسرائيل" بالتراجع عن مصادرة أراضٍ في الضفة

لندن - الشرق الأوسط: تواصلت الإدانات الدولية لقرار إسرائيل مصادرة ٤٠٠ هكتار من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة. وطالب وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير إسرائيل بالتراجع عن قرارها، وقال إن القرار في حال سريانه «سيكون بمثابة إشارة خاطئة في الوقت الخطأ». وأضاف أن حكومة بلاده تنتظر أن يعاد النظر في القرار، وحذر من إحداث أي تأثيرات على المحادثات الحالية بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى عقد هدنة دائمة منبثقة عن الهدنة الحالية في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

٦٨. سويسرا تستنكر قرار "إسرائيل" الاستيلاء على أراضٍ في الضفة

القدس - معا - استنكرت سويسرا، اليوم الثلاثاء، قرار سلطات الاحتلال الاستيلاء على آلاف الدونمات في محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقال وزارة الخارجية السويسرية، في بيان لها، إن الأراضي المعنية تقع بالقرب من مستوطنة عتصيون ويمكن أن يتم استخدامها في أنشطة استيطانية جديدة في هذه المنطقة الحساسة غرب بيت لحم.

وأضافت أن سويسرا أعربت بشكل واضح وفي عدة مناسبات أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي وأنها عقبة أمام تحقيق السلام وتشكل تهديدا خطيرا لتنفيذ حل الدولتين. وحثت سويسرا حكومة إسرائيل على إعادة النظر في قرارها، وتركيز جهودها على تأمين وقف إطلاق نار دائم في غزة، وتحقيق حل تفاوضي من أجل التوصل إلى سلام عادل ودائم على أساس حل الدولتين الذي تلتزم به سويسرا بشكل كامل.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/٩/٢

٦٩. "أمستي": يتعين على "إسرائيل" إلغاء مصادرة الأراضي بصورة غير شرعية في الضفة

قالت منظمة العفو الدولية "أمستي" إن خطة السلطات الإسرائيلية الفظيعة الرامية إلى مصادرة نحو ١٠٠٠ فدان من أراضي الضفة الغربية تعتبر غير شرعية ويجب إلغاؤها فوراً. وقال فيليب لوثر، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: "إن استراتيجية إسرائيل المتمثلة في مصادرة الأراضي بصورة غير مشروعة لإقامة مستوطنات عليها في الضفة الغربية يجب أن تتوقف الآن وإلى الأبد. وإن مثل هذه الإجراءات ليست غير شرعية بموجب القانون الدولي فحسب، وإنما تؤدي إلى ارتكاب طائفة واسعة من انتهاكات الحقوق الإنسانية للفلسطينيين على نطاق جماعي". وأضاف لوثر يقول: "إن الأنباء التي تتحدث عن أن مجلس الوزراء الإسرائيلي برّر مصادرة هذه الأرض كرد فعل على عملية القتل المستترة لثلاثة شبان إسرائيليين في يونيو/حزيران، إنما تشير إلى أن هذا الإجراء يشكل نوعاً من العقاب الجماعي، وأن إسرائيل تبتعد أكثر فأكثر عن التزاماتها بموجب القانون الدولي".

منظمة العفو الدولية "أمستي"، ٢٠١٤/٩/١

٧٠. روبرت فيسك: مصادرة الأراضي الفلسطينية "سرقة واضحة"

وكالات: في مقاله بصحيفة إنديبننت علق الكاتب روبرت فيسك على استيلاء إسرائيل على أكثر من ألف فدان من الأراضي الفلسطينية مؤخراً بأنها "سرقة واضحة"، وانتقد رد الفعل الدولي على مبرراته المعتادة بأن ما تم -كما قالت الولايات المتحدة- يأتي بنتائج عكسية للسلام، وتساءل مستنكراً عن رد الفعل الأميركي لو قضت المكسيك هذه المساحة من ولاية تكساس وقررت بناء منازل عليها لمهاجريها غير الشرعيين في أميركا. وقال مستهجناً "لكن هذه فلسطين وإسرائيل كانت دائما تقلت بمثل هذه السرقات وإن لم تكن بهذه المساحة الهائلة، وهي أكبر سرقة للأرض خلال ثلاثين سنة منذ توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣". وختم فيسك مقاله بأن إسرائيل تستولي دائماً على الأراضي، والفلسطينيون يخسرون أرضهم، وهذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور منذ عام ١٩٤٨، وسيستمر الأمر على هذا المنوال ولن يكون هناك شيء اسمه "فلسطين" أبداً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٢

٧١. "الأغذية العالمي" و"اليونيسيف" يوسعان برنامج القسائم الإلكترونية في غزة

رام الله - الأيام: قال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة اليونيسيف، انهما سيعملان، جنباً إلى جنب مع مؤسسة أوكسفام البريطانية، على توسعة برنامج القسائم بشكل تصاعدي سعياً لإغاثة العائلات الأكثر عرضة للخطر.

واضاف البرنامج والمنظمة، في بيان صحافي مشترك، أمس، انه سيتم التركيز على العائلات المعرضة للخطر والمتضررة من النزاع، مثل الذين فقدوا سبل رزقهم أو الذين لم يستفيدوا من أي نوع آخر من الدعم، وستحرصان على وصول اللوازم الحيوية من أغذية ومياه ومواد صحية إلى العائلات والأطفال الأكثر عرضة للخطر نتيجة المعاناة لمدة ٥٠ يوماً من النزاع المسلح في غزة.

واضاف التقرير انه "خلال فترة الحرب على غزة، تمكن ٧٨,٠٠٠ شخص ممن هجروا مساكنهم وأقاموا في تجمعات مضيئة، ونصفهم من الأطفال، من استلام قسائم إلكترونية تعمل على شكل بطاقة مدين لتتيح لهم شراء أغذية منتجة محلياً ومياه آمنة للشرب ومنتجات صحية في المتاجر المحلية.

وصرحت كونوغي، الممثلة الخاصة لليونيسيف في دولة فلسطين: "إن نظام القسائم الإلكترونية هذا يعد أداة مبتكرة لتزويد العائلات والأطفال المحتاجين بالدعم الحاسم والعاجل والملائم".
واضافت: يسمح نظام القسائم الطارئ للعائلات أن تختار من قائمة من المنتجات المقررة مسبقاً للحصول على السلع الأساسية التي تحتاجها بشدة. ويساهم ذلك في ضخ الأموال في اقتصاد غزة المنهك.

ويحتاج برنامج الأغذية العالمي ومنظمة اليونيسيف إلى أكثر من ٢٠,٧ مليون دولار أميركي من التمويل العاجل من أجل الاستمرار في برنامج القسائم وتوسيع نطاق المساعدة المقدمة من خلال القسائم.

وفي ظل الاستعدادات لبدء السنة الدراسية أخيراً يوم ١٤ أيلول، سيتم توسيع نطاق البرنامج لكي يزود ١٠٠,٠٠٠ طفل أيضاً بالزني المدرسي والأحذية. ومن شأن ذلك أن يساعدهم في استئناف التعلم المدرسي والعودة إلى الحياة الطبيعية.

كما صرح بابلو ريكالدي، المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي، "هذا مثال جيد على التعاون بين شركاء العمل الإنساني، بالبناء على مجالات الخبرة التي يمتاز بها كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة اليونيسيف، ما يضمن أن تحصل العائلات على ما يكفي للأكل والشرب واستئناف حياتهم، ويساهم في دعم الاقتصاد المحلي أيضاً".

وبلغت قيمة القسائم الإلكترونية التي تم توزيعها خلال النزاع حوالي ١٢٨ دولاراً أميركياً في الشهر للعائلة المتوسطة المكونة من ستة أفراد. ومع أن الساعات التي بقيت فيها المتاجر مفتوحة قد تقلصت خلال النزاع، إلا أن معدل استهلاك القسائم بلغ أكثر من ٩٥ بالمائة بالمتوسط. تتم مراقبة المتاجر بشكل يومي للتأكد من أن يتوفر المخزون الكافي من السلع وأن تبقى الأسعار متماشية مع معايير السوق.

أما القسائم الإلكترونية الجديدة، وهي لمرة واحدة، ستضمن الزي المدرسي والمياه واللوازم الصحية وأدوات النظافة، فستبلغ قيمتها ما يقارب ١٥٠ دولاراً للعائلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٧٢. المبعوث الأمريكي لشؤون ترتيبات الأمن الفلسطينية - الإسرائيلية "يفكر في الاستقالة"

القدس المحتلة - الأناضول: قالت مصادر إسرائيلية، إن الجنرال الأمريكي جون آلان، المكلف ببلورة تصور للترتيبات الأمنية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول حل الدولتين، أوشك على تقديم استقالته من منصبه، بسبب الجمود في العملية السياسية.

وعقد آلان عشرات اللقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ توليه منصبه في نهاية مايو/أيار عام ٢٠١٣، كان آخرها لقاءات مع مسؤولين في الجانب الإسرائيلي، الأسبوع الماضي. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس، نقلاً عن مصادر سياسية إسرائيلية لم تحدد هويتها، قولها إن «آلان يدرس الاستقالة من منصبه بسبب الجمود السياسي، ولكن (وزير الخارجية الأمريكي جون) كيري طلب منه الذهاب إلى إسرائيل مرة أخرى لرؤية ما إذا كان هناك أية فرصة لتجديد المحادثات قبل اتخاذ قراره النهائي».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

٧٣. قلق إسرائيلي من احتمال تولي ألماني من أصل فلسطيني عمادة برلين

القدس المحتلة - حسن مواسي " أثار احتمال تولي الألماني من أصل فلسطيني رائد صلاح منصب عمدة العاصمة الألمانية برلين، حفيظة الإسرائيليين، وذكرت صحيفة «يديعوت أchronوت» أمس أن صلاح بدأ بالسطوع في سماء الانتخابات لرئاسة بلدية العاصمة الألمانية برلين بعد استقالة رئيس البلدية الحالي، كأحد أبرز المرشحين الثلاثة لتولي هذا المنصب.

وقالت الصحيفة إن صلاح (٣٧ عاماً) هو من مواليد بلدة سبسطية بالقرب من نابلس، هاجر إلى ألمانيا وهو بعمر ٥ سنوات، وتربى في ظروف صعبة إلى جانب العديد من المهاجرين العرب، وبدأ حياته العملية طباً في مطعم «بورغر كينغ» وتغلب على الصعوبات في حياته حيث أصبح مديراً كبيراً في إحدى شركات الوجبات السريعة في ألمانيا، ثم درس الطب.

وبحسب الصحيفة، فقد تحوّل صلاح إلى نجم في عالم السياسة الألمانية، إذ انتخب عام ٢٠٠٦ عضواً في مجلس بلدية برلين ممثلاً عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي انتسب إليه في شبابه، وقبل ثلاث سنوات أصبح رئيس كتلة الحزب في المجلس البلدي لمدينة برلين العاصمة الألمانية. وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر في الجالية اليهودية في برلين أبدت مخاوفها من إمكانية فوزه بهذا المنصب بسبب مواقفه التي تصفها بالمناهضة لإسرائيل والتي يجاهر بها.

المستقبل، بيروت، ٣/٩/٢٠١٤

٧٤. تغريم سيلتك وسانت جونسون الأسكتلنديين لرفع علم فلسطين

نيون - وكالات: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الثلاثاء تغريم نادي سيلتك وسانت جونسون الأسكتلنديين بعد أن رفعت جماهيرهما علم فلسطين خلال مباريات جرت مؤخراً في البطولات الأوروبية.

وغرم اليويفا نادي سانت جونسون ١٤ ألف و ٣٠٠ جنيه استرليني بينما تم تغريم سيلتك ١٥ ألف و ٩٠٠ إسترليني.

وتم رفع علم فلسطين خلال مباراة سانت جونسون في مواجهة سبارتاك ترنافا في تصفيات الدوري الأوروبية بينما فعلت جماهير سيلتك الأمر نفسه ولكن خلال المباراة أمام ريكيافيك في تصفيات دوري أبطال أوروبا.

وتحظر لوائح اليويفا استخدام أي شعارات سياسية أو رفع لافتات لا تتلاءم مع الأحداث الرياضية.

الشرق، الدوحة، ٣/٩/٢٠١٤

٧٥. حول هجوم السلطة على حماس .. والمقاومة طبعاً

ياسر الزعاترة

حملة ربح مبكرة بدأتها دوائر السلطة وحركة فتح، من الرئيس إلى الحكومة، وحتى اللجنة المركزية لحركة لفتح ضد حركة حماس، والمصيبة التي نتابعتها منذ تمكن محمود عباس من الرئاسة الثلاث

(المنظمة والسلطة وحركة فتح) هو أنك لم تعد تسمع في فتح صوتا آخر غير الصوت الرسمي (دحلان حالة متفردة)، الأمر الذي لم يكن كذلك أيام عرفات الذي كان متهما بالدكتاتورية والتفرد. وإذا جننا نبحث عن تفسير لهذا التطور السريع بعد أيام من إعلان وقف إطلاق النار في غزة، والاحتفالات التي شملت القطاع والضفة الغربية، فهي تتعلق أولا وقبل كل شيء بشعور قادة السلطة بأن حركة حماس قد نالت حضورا كبيرا في أوساط الشعب الفلسطيني لم تتله منذ سنوات بعيدة، والسبب أن كل الأكاذيب التي قيلت بحقها طوال سنوات قد انكشفت تماما، لاسيما تلك التي كانت تتهمها بالحرص على السلطة وترك المقاومة.

بالنسبة للسلطة قبلت الحركة بحكومة التوافق وتنازلت عن السلطة، وبالنسبة للمقاومة ثبت للجميع كيف أنها كانت تحفر في الصخر من أجل تحصيل أسباب القوة، وكانت تصل الليل بالنهار من أجل إعداد نفسها وكوادرها للمواجهة مع العدو، فكانت المعركة البطولية التي أثارت إعجاب الأمة وأحرار العالم أجمع.

من هنا جاء سيل الأكاذيب الجديد لكي يعيد الأمر إلى ما كان عليه، ومن أجل تشويه الحركة، بخاصة في أعين قطاع من كوادرها حركة فتح الذين تفتحت أعينهم على الحقيقة، فجاءت اللجنة المركزية للتحديث عبر بيان أشك في أن معظم أعضائها اطلعوا عليه عن استهداف كوادرها فتح في قطاع غزة أثناء المعركة، مع أن أحدا لم يتحدث عن ذلك من قبل (محضر اجتماع عباس مع أمير قطر ومشعل الذي تسرب، ويبدو أنه صحيح (قصة قد تحتاج وقفة أخرى).

والحال أن الجميع يعلم أن كوادرها حركة فتح في قطاع غزة إنما يتبعون عمليا لمحمد دحلان وليس لمحمود عباس، وما يجعلهم يتعاملون مع الأخير كرئيس للحركة إنما هي سياسته المعروفة بقطع رواتب من يتمردون عليه، خلافا لياسر عرفات الذي كان يدفع الرواتب حتى لمن انشقوا عليه، ولم يحدث أن قطع راتباً عن أي كادر مهما كان موقفه.

البعد الآخر في الحملة يتمثل في محاولة تنفيس انتصار المقاومة، وهنا تتبدى الحالة الخاصة للرئيس عباس نفسه، فهو لا ينظر إلى حركة حماس كخصم سياسي (لا نريد أن نقول كعدو) وحسب، بل ينظر إلى المقاومة المسلحة كعدو أو كخصم سياسي وفكري أيضا، ومن الصعب عليه أن ينسب إليها أية فضيلة، وهو لذلك لم يتحدث أبدا عن انتصار، بل ذهب في اتجاه آخر تماما، حيث قال، إنه لو قبلت حماس بالمبادرة المصرية منذ البداية لوفرت الكثير من الضحايا والدمار، متجاهلا أنه في المحطة التالية عاد ورفضها وبدأ ينحاز لشروط المقاومة، ومتجاهلا أيضا الفرق بين المبادرة الأولى والنص الذي وقع عليه في النهاية، وإن لم يكن مرضيا بسبب انحياز الوسيط، والأهم

من ذلك أنه يتجاهل حقيقة ما كان بوسعه أن يفعله من أجل وقف العدوان ممثلاً في السماح بانتفاضة عارمة في الضفة تشترك مع المحتلين وحواجزهم ومستوطناتهم (فعل العكس في واقع الحال).

ثمة جانب آخر للتصريحات إياها، بخاصة قصة «حكومة الظل» في غزة، ذلك أن عباس يريد أن يهيئ الأجواء لسيطرة كاملة على قطاع غزة، ومن ثم ضمه إلى الضفة الغربية في لعبة التفاوض والتنسيق الأمني، وهو ما يريده نتتيا هو تماماً، والنتيجة أننا إزاء لعبة لمقايسة إعادة الإعمار بسلاح المقاومة عبر القول، إن سلاح الشرعية هو سلاح السلطة، وما عداها مرفوض، تماماً كما هي الحال في الضفة، والنتيجة أن ما لم يحققه نتتيا هو بصواريخ الطائرات وجنازير الدبابات، يريد عباس أن يحققه من خلال السياسة والابتزاز بإعادة الإعمار (حتى هنا لم يجاملوه فقرر نتتيا هو مصادرة ٤ آلاف دونم قرب بيت لحم، في أكبر عملية مصادرة للأراضي منذ ثلاثة عقود!!).

من هنا نقول، إن مسؤولية إفشال مخطط تنفيس الانتصار الذي هو انتصار لبرنامج المقاومة وليس للمقاومة فقط، تقع على عاتق حماس والجهاد والشعبية والفصائل الأخرى، وكل شرفاء الشعب الفلسطيني، أما التعويل على أن يغير عباس برنامجه فهو وهمٌ لن يغدو حقيقة ما لم يتصدَّ له (أي لعباس) الكل الفلسطيني، بما في ذلك شرفاء حركة فتح، وليقول له الجميع بلسان واحد: لقد جرَّبت برنامجك عشر سنوات كاملة، وأن لك أن تُغيره، وإذا لم تشأ فلك أن تستريح وتريح، وتترك مسؤولية القيادة لغيرك، وفي الشعب الفلسطيني من يمكن أن يتولوها ويأخذوها بحقها من فتح وسواها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

٧٦. هل يعطل الوهن العربي إعمار غزة؟

فهمي هويدي

أدعو إلى ستر عورة النظام العربي التي انكشفت أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة بجهد عربي لإعمار القطاع.

(١)

في صيف عام ١٩٦٩ «يوم ٢١ أغسطس» قام مهووس صهيوني اسمه مايكل دينيس بإحراق الجامع الشرقي للجامع القبلي في الجهة الجنوبية بالمسجد الأقصى، الأمر الذي أدى إلى تدمير وإتلاف معالمه التي كان منها منبره التاريخي الذي ينسب إلى صلاح الدين الأيوبي، وهو ما أحدث صدمة

في العالم العربي والإسلامي، أدت إلى خروج المظاهرات التي طالبت بحماية الأقصى وإنقاذه. فدعا الملك فيصل بن عبد العزيز زعماء الدول الإسلامية إلى اجتماع طارئ في العاصمة المغربية الرباط. تم خلال شهر «في ٢٢ سبتمبر» وتأسست فيه القمة الإسلامية التي لاتزال مستمرة إلى الآن.

بعد ٤٥ عاما، في صيف عام ٢٠١٤ أمر مهووس صهيوني آخر هو بنيامين نتنياهو بتدمير قطاع غزة بأسره وإغراقه في بحر من الدماء والاشلاء والخرائب، في حين وقف زعماء العالم العربي الإسلامي متفرجين وذاهلين، ولم يصدر عنهم بهذه الصفة تحرك يذكر، رغم أن الصدمة كانت أكبر والثمن كان أفدح.

لم يخل الأمر من مفارقة، لأن صدى حريق المسجد الأقصى كان له دويه في العالم العربي والإسلامي في عام ١٩٦٩، في حين أن العالم الخارجي لم يكثر به كثيرا، أما تدمير غزة هذا العام فقد كان صداه عكسيا، إذ وقف العالم العربي والإسلامي متفرجا، في حين أن الصدى في العالم الغربي وصولا إلى أمريكا اللاتينية كان أفضل بكثير، وربما كانت المفارقة كاشفة عن شيء آخر، فضلا عن متغيرات اتجاهات الريح السياسية بطبيعة الحال، وهو ما يتمثل في أن مفهوم المقدس عندنا يختلف نوعا ما. إذ انه في الوعي الجمعي ينصرف إلى المكان والرموز لكنه لا يضيف الأهمية ذاتها على الحياة الإنسانية التي لها قداستها في الثقافة الغربية، على العكس مما يقرره موروثنا الثقافي الذي يعتبر أن قتل النفس بغير حق بمثابة قتل الناس جميعا. كما ورد في النص القرآني «سورة المائدة . الآية ٣٢».

(٢)

الحرب التي استمرت خمسين يوما عرضت غزة لأكبر حملة قتل وتدمير في تاريخها. فحسب بيانات وزارة الصحة الفلسطينية فإن عدد القتلى وصل إلى ٢١٤٤ شخصا، منهم ٥٦٩ طفلا و ٢٧٥ امرأة. أما الجرحى فقد قدر عددهم بنحو عشرة آلاف و ٦٠٠ مواطن. أما التدمير فحصيلته كالتالي: ٦٣٠٠ منزل دمرت بالكامل إضافة إلى عشرة آلاف و ٣٠٠ منزل أصيبت بأضرار جسيمة. وكانت نتيجة ذلك أن تم تشريد ما بين ٢٥٠ ألفا إلى ٣٠٠ ألف شخص، ذكرت من قبل أن عددهم نصف مليون، ولم يكن الرقم دقيقا، وهؤلاء وزعوا على مراكز الإيواء التي كانت المدارس والأماكن العامة عمادها الرئيسي. وللعلم فإن عملية التدمير لم تشمل المباني السكنية فقط، ولكنها استهدفت المستشفيات والمدارس والمساجد والمرافق ومواقع البنية التحتية، ولم تستثن المباني التابعة للأمم المتحدة، ذلك أن

القصف الإسرائيلي لم يكتفِ بالتمادي في قتال المدنيين، وإنما استهدف كل ما هو محظور دولياً في زمن الحرب. إذ بدا واضحاً أن القيادة الإسرائيلية تصرفت بانفعال وصل إلى حد الجنون، بعدما فوجئت بصمود المقاومة وابتكاراتها وارتفاع مستوى ادائها القتالي الذي هدد الداخل الإسرائيلي ونقل الخوف إليه. لذلك قررت معاقبة كل الفلسطينيين والفتك بهم من خلال القصف الجوي، لأن الطيران كان سلاح التفوق الوحيد الذي لم يكن بمقدور المقاومة أن تتحداه لأسباب مفهومة.

في اتصال هاتفي، قال لي السيد اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة القطاع السابق، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، انه ازاء حملة التدمير التي تعرض لها القطاع فإن قضية الاعمار والاغاثة وتشغيل المرافق العامة تحتل رأس اولويات المرحلة الراهنة. وفي التفاصيل ذكر أن مناطق كاملة تعرضت للتدمير على رأسها بيت حانون والشجاعية وخزاعة ورفع. كما أن احياء فلسطينية عدة تعرضت لحملة الابداء بحيث لم يبق منها حجر على حجر. في المقدمة منها احياء جحر الديك - الزنة - الفراحين - القرارة.

في رأيه أن لنظام غزة مطالب أخرى، بينها استكمال كسر الحصار وفتح المعابر ومواصلة المفاوضات المتعلقة بتشغيل المطار والميناء وإطلاق سراح الاسرى. لكن الاعمار يظل القضية رقم واحد في هموم اللحظة، خصوصاً اننا مقبلون على فصل الشتاء الذي يضاعف من معاناة الذين دمرت بيوتهم. من ثم فالوقت اماناً ضيق للغاية، ويتعين ادارة عجلة الاعمار بأسرع ما يمكن خلال الشهرين القادمين.

(٣)

في الاخبار أن مؤسسة «شلتز كلامستر» المعنية بتقييم اعادة البناء في اعقاب الصراعات أن إعادة اعمار البيوت والمرافق في قطاع غزة سوف تستغرق ٢٠ عاماً. هذا على افتراض انه تم ترتيب مرور ١٠٠ شاحنة محملة بمواد البناء يوميا. وقد نقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ذلك الخبر في ٨/٣٠، مشيرة الى أن المنظمة المذكورة تمثل نكتلاً يضم العشرات من وكالات المساعدات التي تنسق الجهود الدولية لتوفير السكن للمتضررين من الصراعات والكوارث. وتشارك في رئاستها وكالة الأمم المتحدة للاجئين والصليب الأحمر.

في ذات الوقت كانت النرويج قد اعلنت عن عقد مؤتمر لإعمار غزة في شهر اكتوبر المقبل، ولكن مصر عرضت استضافته في القاهرة. وتم الاتفاق على ذلك. وقد ذكرت وكالة «معا الاخبارية» أن موضوع إعمار القطاع والمؤتمر المنتظر تمت مناقشتهما بين وزيرى الخارجية المصري والأمريكي.

التقدير المتداول فلسطينيا أن عملية الاعمار سوف تتكلف ستة مليارات من الدولارات. وليس واضحا حتى الان على الاقل الجهات التي ستتولى توفير المبلغ. لكن التقارير الصحفية تحدثت عن مساهمات خليجية متفرقة في عملية الاعمار. فالسعودية أعلنت عن تقديم ٥٨٠ مليون دولار لأجل ذلك. والهلال الأحمر الإماراتي قدم نحو ٤٠ مليون دولار. والكويت قررت أن تقدم اسهامها الى الصندوق العربي والتنمية. وقطر أعلنت عن تنفيذ ثلاثة مشروعات حيوية إسهما منها في الاعمار. حين سألت مسئولاً في القطاع عن مصير تلك المساعدات، كان رده أن المعلومات قد تكون صحيحة، لكن المبالغ المذكورة لم يصل منها شيء الى غزة وربما تسلمتها جهات أخرى أو أن إجراءات تسليمها لم تستكمل بعد. تستثنى من ذلك المساعدات القطرية التي وجهت الى غزة مباشرة، بصورة نقدية أو عبر مشروعات جار تنفيذها.

(٤)

أخشى ما أخشاه أن تتعثر المساعدات المطلوبة، وألا يفى ما يقدم منها باحتياجات الاعمار. وأرجو الا تتدخل الحساسيات والتحالفات السياسية في توجيه تلك المساعدات. وهي حساسيات بعضها إقليمي وخليجي بالدرجة الاولى، وبعضها فلسطيني لا يزال يعيش بعقلية التنافس والتجاذب السابق بين فتح وحماس ويحاول أن يسقط ذلك على العلاقة بين رام الله وغزة. وللأسف فإن حديث أبو مازن الاخير في الاسبوع الماضي بدا متأثراً بتلك الاجواء، التي يفترض انه تم تجاوزها بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ان الوقت لا يحتمل تراخيا ولا تلاسنا، لأنني ازعم أن أي شيء من ذلك القبيل يعد جريمة لا تغتفر. على الاقل في حق مئات الالوف الذين دمرت بيوتهم وشردهم الاعداء، ثم جنى عليهم وضاعف من عذاباتهم مماحاتك الاشقاء والاصدقاء.

لا اتوقع في ظل الفرقة العربية الراهنة أن تتعقد قمة عربية لإعمار غزة، مماثلة للقمة الإسلامية التي عقدت قبل ٤٥ عاما غضبا للمسجد الأقصى. فقد اختلف الزمن واختلف الرجال وتغيرت الاولويات ومنظومة القيم السائدة. فالنظام العربي بات الان مشغولا بإرهاب «داعش» وغير عابئ بإرهاب إسرائيل التي صارت تدعى بأن لها «حلفاء» بين العرب.

ولللأسف فإن أي جهد آخر في العالم العربي بات يحتاج الى قرار سياسي، بعدما احكمت الانظمة العربية قبضتها على المجتمعات العربية. فإذا دعونا الى التنسيق بين اسهامات الاعمار العربية فإن ذلك يحتاج الى قرار سياسي. وإذا اقترحت الاستعانة بجهد وخبرة المعماري الياباني الشهير شاجيرو

بان الذي تميز بإبداعه في تصميم منازل لإيواء المنكوبين، ونفذ فكرته في دول عدة ضربتها الزلازل والكوارث الطبيعية مثل رواندا وتركيا والهند والصين واليابان، فلذلك بدوره يحتاج الى قرار سياسي. وإذا ذُكرت بالجهود التي بذلتها نقابة المهندسين المصريين واتحاد المهندسين العرب لاستخدام أنقاض المباني المهتمة في إنتاج «بلوكات» توظف في إقامة مبان جديدة فإن ذلك أيضاً مما يتعذر الأخذ به إلا إذا توفر الغطاء السياسي الذي يسمح للمهندسين المصريين والعرب بالقيام بتلك المهمة. لقد خطر لي أن اقترح إعلان «المؤاخاة» بين بعض المدن والأحياء العربية وبين نظيراتها في غزة، بحيث تتكفل كل مدينة أو حي بنظير له في القطاع ويوفر له احتياجاته من المباني والخدمات والمرافق. وخطر لي أن ذلك سوف يوزع عبء الأعمار على الأمة العربية ويوثق العلاقات بين قبائلها السياسية المتشردمة والمتنافرة فتتأخر الرياض مع بيت حانون والقاهرة مع رفح والشارقة مع القرارة والرباط مع خزاعة والضاحية في لبنان مع جحر الديك والدوحة مع الشجاعية والجرائر مع الزنة ومسقط مع الفراحين.. إلخ.

لقد استحسن السيد اسماعيل هنية الاقتراح، لكنني وجدت انه يصلح لمقالة تنتشر في حين لا ترحب به خرائط الواقع، لأن التنافر الحاصل في العالم العربي بات يستبعد فكرة المؤاخاة بين مكوناته من أساسها. وربما كان الأكثر قبولاً في الأجواء الراهنة أن نوقف المؤاخاة السرية التي تمت بين بعض العواصم العربية وبين تل أبيب، لا أن ندعو الى المؤاخاة بين تلك العواصم ومدن القطاع. ولولا أن المكالمات الهاتفية انتهت لأبلغته بأنني عدلت عن الاقتراح وسحبته. وأرجو أن تصله الرسالة عبر هذه المقالة.

الشروق، القاهرة، ٢/٩/٢٠١٤

٧٧. فاتورة غزة وما بعدها

علي بدوان

جاءت فاتورة الصمود الوطني الفلسطيني، في وجه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة باهظة جداً، ومرهقة، لشعبٍ مُحاصر منذ سنوات. فقد كانت الحرب بمثابة حرب دولة مجهزة بجيش عرمرم من ناحية السلاح والعتاد وتقنياته التكنولوجية ونوعيته، على منطقة محاصرة، ومطوقة من كل الأطراف، وعلى شعبٍ شبه أعزل. بعد خمسين يوماً من حرب الدولة الأقوى في المنطقة على المنطقة الأشد حصاراً والأضعف موارد على وجه المعمورة.

صمد الفلسطينيون في قطاع غزة، فكان هذا الصمود هو المُكوّن الأول والأساسي للانتصار، حيث دفعوا فاتورة كبرى على كل مستوياتها، بالدماء والضحايا والدموع، والتشرد، حيث مئات التكاليف والأرمل وآلاف الأيتام. وسقوط أكثر من ألفي شهيد فلسطيني، وأصيب أكثر من عشرة آلاف منهم. كما دفعوا أثمانها بدمار بناهم التحتية وقطاعات واسعة من الاقتصاد الوطني، ومن دورهم ومنازلهم، حيث تقدر قيمة الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالفلسطينيين بنحو ثمانية بلايين دولار، وهي تقديرات أولية على كل حال.

استمر العدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة خمسين يوماً، حيث شنت الدولة العبرية عدوانها الأخير على القطاع مستخدمة نخبة تشكيلاتها القتالية العسكرية، مع الإفراط باستخدام سلاح الجو، الذي استهدف نحو خمسة آلاف هدف داخل قطاع غزة، تم خلالها إلقاء الحمم النارية على عموم مناطق القطاع، الذي لا تتجاوز مساحته الجغرافية ٣٦٦ كيلومتراً مربعاً. لقد كانت معظم الأهداف هي الأبنية والأبراج السكنية، حيث تسببت تلك الغارات الوحشية بتدمير نحو ١٠٦٩٠ وحدة سكنية (نصفها دمار كلي) وتضررت ١٤١ مدرسة تابعة لوكالة «الأونروا»، و٢٣ مؤسسة طبية (بما في ذلك خمسة مستشفيات تم إغلاقها) ونحو عشرة مساجد (بعضها دمار كلي). يقدر أن أكثر من ٢٠ ألف منزل أصبحت غير صالحة للسكن. وتعرضت البنية التحتية الحيوية للمياه والصرف الصحي للضرر، إذ يقدر أن ما لا يقل عن ٤٠ في المئة من شبكة إمدادات المياه أصبحت غير صالحة للاستعمال. وأصبحت البنية التحتية بأضرار بنسبة ٧٠ في المئة. وتضرر معها قطاع الإنشاءات بخسارة تفوق ٦٠٠ مليون دولار، وهكذا.

ولا تشمل إحصائية الهجمات الإسرائيلية القصف المدفعي وقذائف الدبابات، والذي تجاوز عدد القذائف الذي أطلق ٣٠ ألف قذيفة، بحيث اقتضى الأمر فتح مخازن الطوارئ الأميركية الموجودة في إسرائيل لسد النقص الذي حصل في بعض أنواع ذخيرة المدفعية.

إن الفاتورة الباهظة التي دفعها الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الإسرائيلي على القطاع كان من نتائجها تشرد حوالي ثلاثمئة ألف شخص، لم يجدوا أمامهم سوى مدارس وكالة «الأونروا»، حيث أقاموا مع عائلاتهم في نحو ٨٥ مدرسة من مدارس الوكالة، إذ تركز القصف الجوي الإسرائيلي على الجزء الغربي من قطاع غزة، حيث توجد كل مراكز الإيواء الطارئ التي تديرها وكالة «الأونروا»، وحيث يوجد الجزء الأعظم من السكان المدنيين الذين طاولتهم نيران قوات الاحتلال. وتتضمن الاحتياجات الأشد إلحاحاً الغذاء والمواد غير الغذائية، مثل أدوات النظافة الصحية التي تساعد في

منع نقشي الأمراض. تتضمن الأولويات الأخرى تقديم الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي والاجتماعي.

في هذا السياق، وأمام الحالة الإنسانية الصعبة، وأمام المهمات الكبيرة التي تقوم بها وكالة «الأونروا»، أطلقت الوكالة قبل أيام نداءً عاجلاً للدول المانحة (دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا واليابان) من أجل تأمين مبلغ إجمالي قدره ٢٩٥,٤ مليون دولار لدعم ما يصل إلى نصف مليون شخص من المهجرين، بمن فيهم أكثر من ثلاثمئة ألف شخص يتوقع أن يواصلوا الإقامة في مدارس الوكالة. فالمدنيون الذين وقعوا في دائرة عنف الاحتلال بحاجة إلى مساعدة لتلبية احتياجاتهم الفورية، ولدعم مسار التعافي النسبي الطويل الذي يتوقع أن يبدأ بعد التوقف الأولي لإطلاق النار.

إن توفير الدعم المالي لوكالة «الأونروا»، وحث المجتمع الدولي بالتبرع لها مهمة عربية عاجلة، من أجل دعم موازنة الوكالة، ودعم برامجها المعلنه التي يجري تنفيذها، من أجل بلسمه جراح الشعب الفلسطيني المنكوب على أرض قطاع غزة.

في المقابل، إن العدوان على قطاع غزة لم يكن نُزْهَةً أمام الاحتلال كما اعتقدت حكومة نتانياهوه، بل دفع الاحتلال وجيشه الأثمن الكبرى أيضاً أمام الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية وفصائله الفدائية المسلحة، فما خلفته تلك الحرب خلال خمسين يوماً من خسائر في جانب الجيش الإسرائيلي والاقتصاد ومختلف المرافق، أحدث شراً كبيراً داخل حكومة نتانياهوه، وبين مواقف النخب الأكاديمية والاقتصادية من جهة وبين النخبة السياسية الداعمة للحملة العسكرية من جهة ثانية. وهو ما يُنذِرُ بسقوط الحكومة الإسرائيلية في وقت قد لا يكون بعيداً، والدعوة إلى انتخابات مُبكرة تحت تأثير ضغط الشارع، وتحت تأثير قوى اليمين واليمين المتطرف التي كانت تتطلع وتنتظر نتائج حاسمة من معركة قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٣/٩/٢٠١٤

٧٨. خالد مشعل والأردن... نعومة في وجه الخشونة

بسام البدارين

يلمس الزعيم السياسي لحركة حماس خالد مشعل تلك المنطقة التي يعرفها ورفاقه جيداً في موقف بعض عناصر الطبقة الرسمية الأردنية السلبي جداً منه ومن حركة حماس عندما يعلن وللأردنيين

عبر حلقة تلفزيونية بأن دولتهم هي «أثرى» الدول وأكثرها كرما في إغاثة الشعب الفلسطيني في غزة.

ذلك صحيح إلى حد بعيد وملموس فالأردنيون تقاسموا في حملات التبرع لقطاع غزة رغيف الخبز ودولتهم «الطفرانة» والكحيانة نظمت عشرات القوافل والأرذنيات في قرى بادية شمال الأردن تبرعن بما تبقى لديهن من قطع ذهبية وحملات التبرع بالدم في كل مكان.

لا يناور مشعل في مثل هذا الموقف فهو «أردني سابقا» تم إبعاده عن بلاده مباشرة بعد وقت قصير من إعلانه الفضل للملك الراحل حسين بن طلال عندما أنقذ حياته في حادثة شهيرة خطط خلالها الموساد لاغتيال الرجل وفي وضح النهار ووسط عمان.

مشعل سياسيا محب للأردن ومصر على عدم افتعال اي مشكلة من أي نوع معه او داخله رغم جماهيرية حركة حماس وسط الشرفاء والبسطاء ومعروف بتعليقاته الدبلوماسية والناعمة جدا عندما يتعلق الأمر بالأردن الرسمي حتى عند بروز حالات استفزاز وحتى عندما يتبين أن الحكومة الأردنية مصرة على الاسترسال في عدم التحدث مع ممثلي «نصف الشعب الفلسطيني» والاكتفاء بالنصف الذي ترك البنديقية وأوغل بالفساد، الأمر الذي يحرمني أنا كمواطن أردني.

كلمات مشعل ورفاقه بحق الأردن كانت دوما «دافئة وعاطفية» لكن نخبة من أركان القرار وخصوصا في الحلقات الضيقة لا تريد الإصغاء لإيقاع الدفاء وتسهر وتحرص على وضع القيادة السياسية للبلاد في اتجاه خيار استراتيجي واحد ويتيم بخصوص حركة حماس والمقاومة يضع الأردن دوما في كفة واحدة ويحرم المملكة الأردنية الهاشمية من هوامش مناورة مصلحة وسياسية متعددة.

إصرار بعض الآذان في حلقات الإدارة الأردنية العليا على صم الآذان والمجازفة في عملية «تحريض» خشنة ومقلقة داخل دوائر القرار لا يفيد الأردن بشيء ولا مصالحه السياسية بل يمكنه إذا لم تتصد له القيادة أن يؤدي إلى السحب من رصيد النظام وحرمان المملكة من عوائد مهمة سياسيا على الصعيد الإقليمي والسياسي والأمني.

المصرون على إغلاق أبواب عمان في وجه ممثلي المقاومة والجزء المقاوم من الشعب الفلسطيني لا يفتقون فقط عند محطة المجازفة بتلك العوائد والمصالح بل يتمسكون بخطاب بانس وسقيم مرسوم على أجنداتهم الشخصية التي بدأت تنثر الشكوك خصوصا وأنها تعبت بإيقاعات أو تنتج إيقاعات عابثة بدون مبرر أو مسوغ.

بين هؤلاء للأسف الشديد مسؤولون كبار ومستشارون يفترض أنهم مؤتمنون يصرون على «شيطنة» الاخوان المسلمين في الساحة وحلفائها في حركة حماس وبيثرون القلاقل في هذا الاتجاه ويفلتون من العقاب في الواقع والمراجعة ويواصلون مهمتهم في التحريض على مكون أساسي في المجتمع كان له طوال عقود دور محوري في الاستقرار الأهلي والأمن الاجتماعي.

لماذا يفعل هؤلاء ذلك؟... لا أعرف بصورة محددة لكن المقلق أكثر السؤال التالي: لماذا يسمح لهم دوماً بفعل ذلك؟

بدأت بعض الأوساط تشعر بأن الحملة المسمومة على الاخوان المسلمين والخيار العبثي استراتيجياً في إقفال الباب أمام المقاومة سواء اكانت إسلامية او حتى علمانية تعكس نكهة انقسامية وميلاً للإساءة للوحدة الوطنية تختفي وراء اجتهادات غير منطقية.

لو كنت صاحب قرار . لا سمح الله . في الأردن لاعتبرت التواصل الدائم مع رموز ومؤسسات المقاومة الفلسطينية مسألة مركزية في مصالح بلادي لا تقل أهمية بحال من الأحوال عن التعاون الدائم مع إسرائيل وغيرها فمن حق الأردن أن يشعر بتعددية خياراته الاستراتيجية.

ومن حق مؤيدي حماس والمقاومة في الشعب الفلسطيني أن يشعروا بأن الأردن الرسمي «يحترم» تضحياتهم الجسيمة خصوصاً وان دماء الشهداء الفلسطينيين هي الرد الأمثل والأسرع على فرية «الوطن البديل».

قيل لنا عشرات المرات بان عبقرية الأداء الأردني تكمن في قدرة عمان على التحدث مع جميع الأطراف في اي وقت ... لماذا حركات المقاومة الفلسطينية هي الاستثناء الوحيد في هذه العبقرية ولمصلحة من يحرص مسؤولون كبار على حرمان القيادة والشعب خلف الستارة من تعددية التواصل والخيارات خصوصاً وان «التواصل» مع المقاومة الفلسطينية قد يكون الخطوة اليتيمة فعلاً في حال وجود مشروع حقيقي للتصدي «للتوطين».

لا تريد حركة حماس وقيادتها وجوداً دائماً في الساحة الأردنية ولا مقرات ولا استقبالات على سجادة حمراء ولا مرافقين ولا مواكب.. فقط المطلوب قدر من الاحترام لتضحيات الشهداء وللدفاع الاستراتيجي «المسلح» عن الدولة الأردنية في عمق معادلة العدو الإسرائيلي.

نتحدث عن تواصل طبيعي في بلد تخاطبت وتواصلت حكومته مع كل أصناف التجار من معارضي النظام السوري ومع العديد من مجموعات التشدد الأصولية ومع مجاهدي خلق وثور أرتيريا وغيرهم وكان الإسلاميون الفلسطينيون هم الاستثناء الوحيد.

قد نختلف سياسيا كآردنيين مع المقاومة لكن ليس عليها بكل تأكيد وقد نتعارض مع خالد مشعل ورفاقه لكنهم في النهاية مقاومون فلسطينيون يدافعون عن كرامة الأمة ويتصدون بدلا عنا كآردنيين لمشروعات الوطن البديل وواجبنا الأخلاقي إن كنا لا نريد التواصل معهم على الأقل ان نتوقف عن إيذائهم أو المساس بهم وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك للأسف لأن بعض الشخصيات النافذة في مواقع القرار لها رأي أو أجندة شخصية.

القدس العربي، ٢٠١٤/٩/٣

٧٩. تسونامي يواجه إسرائيل: أوروبا تقاطع منتجاتنا

بن كسبيت

التهديد الأوروبي الجديد الذي ينشر أبيرام زينو وأريك بندر تقريراً عنه في «معاريف» هو تهديد لا يمكن إدراكه. فاذا لم يقتنع الاتحاد الاوروبي بأنه توجد في اسرائيل آلية مصداقة لفصل الرقابة البيطرية بين اسرائيل والمناطق الأخرى خلف الخط الاخضر، بما في ذلك هضبة الجولان، يحتمل أن يقرر الاتحاد الوقف التام لاستيراد مشتقات الحليب والدواجن والمنتجات الحيوانية من اسرائيل كلها. وهذا هو تجسيد لسيناريو كارثي لم يحلم به أحد في اسرائيل في مثل هذه المرحلة المبكرة. يخيل لي أن احتمال ان يحصل هذا يقترب من الصفر، حالياً. فقد أدخل الاوروبيون هذا الفيل الى الغرفة كي يتمكنوا من اخراجه في المرحلة النهائية. وفي منتصف الصالون لن تبقى سوى العنزة، التي هي مقاطعة البضائع التي مصدرها المستوطنات، وهذا خطير بحد ذاته. ومثلما قالت «معاريف» قبل بضعة أسابيع، ستكون هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها مقاطعة أوروبية ذات مغزى على منتجات تأتي من اسرائيل أو لها صلة بها.. إن التسونامي السياسي بات هنا، وهو يغطي نفسه بأسباب بيروقراطية، بيطرية، لوجستية وفنية، ولكنه حي ويرفس لنا في الرأس. ينبغي لأمر واحد أن يكون واضحاً: هذه القصة مخططة. فهذا ليس الاوروبيون وحدهم. خلفهم، يختبئ الأمريكيون. فقبيل ولاية أوباما الثانية، تلك التي حاول رئيس الوزراء أن يمنعها، تقرر بين الادارة وبين الاتحاد الأوروبي طريقة عمل جديدة ضد حكومة نتنياهو، على فرض أن هذه ستواصل رفضها. فالولايات المتحدة لا يمكنها أن تفرض على اسرائيل عقوبات حقيقية، لأن الكونغرس لن يسمح لها بذلك. وفي البيت الابيض يعرفون موازين القوى، ولهذا فقد أخذ الاوروبيون مهمة العقوبات، أما الامريكيون فيلذعون نتنياهو بوسائل أخرى - كتأخير توريد الذخيرة أثناء الحرب مثلاً،

وتقليص مظلة الاسناد الدولي، وأمور كهذه. أما الاوروبيون فأخذوا على عاتقهم العمل الأسود، والان يبدأ هذا بالتجسد امام ناظرينا.

ولم نتحدث بعد عما ينتظرنا في أعقاب «الجرف الصامد»، فقد قالت الوزيرة تسيبي لفني في نهاية الاسبوع إنه ستكون هنا انتفاضة سياسية موضع فخار، وبالضبط عندما يحصل هذا، قررت حكومة نتنياهو تنفيذ مصادرة الأراضي الأكبر في السنوات الاخيرة في غوش عتصيون. وكانت هذه المصادرة العنوان الرئيسي اليوم في الكثير جداً من الصحف والمواقع في العالم، بما فيها تلك التي تعطف بشكل عام على اسرائيل، وكان يفترض بهذا أن يكون «عقابا» للفلسطينيين على اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عتصيون، لكن التوقيت الحالي والوضع السياسي والرفض الاسرائيلي وصورة نتنياهو في العالم تجعل هذا الان رافعة هائلة للشتم ضدنا.

في نهاية المطاف، بقيت الصيغة البسيطة صحيحة: يمكن لإسرائيل أن تحظى بحرية عمل أمني، فقط إذا ما ضمنت لنفسها ائتماناً سياسياً، أما رئيس الوزراء فلزم بأن يُمسك في يد واحدة بمطرقة ٥ كيلوغرام وباليد الثانية غصن زيتون حقيقي وليس من البلاستيك، أما الغصن الذي يحمله بنيامين نتنياهو الان فليس سوى غصن وهمي، لا ينظر إليه العالم بجدية. في اللحظة التي يقع فيها عبء البرهان على كاهله، وليس على الطرف الاخر، تبدأ المشاكل. والان يتبين أنها تأتي بالجملة.

معاريف ٢٠١٤/٩/٢

القدس العربي، ٢٠١٤/٩/٣

٨٠. هل خطت "حماس" لانقلاب في الضفة

حاييم لفسون

مكث رياض ناصر، وهو من كبار قادة حماس في الضفة، ٥١ يوماً في غرفة تحقيق "الشباك" في المسكوبية في القدس. وقد حُقق معه تحقيقاً كثيفاً دون نوم تقريباً على أيدي عشرات المحققين دون أن يلتقي محاميه. ووثقت الأحاديث بينه وبين محققيه في مئات الصفحات وهي كمية غير عادية لم تُر في السنوات الاخيرة في المحكمة العسكرية في عوفر.

أعطى ناصر في تحقيقه تفصيلاً دقيقاً لوضع حماس في الضفة: أسماء نشطاء ووضع المنظمة السياسي وصلات في الخارج وتنظيمات للمستقبل. وحينما انتهى التحقيق في ذروة عملية الجرف الصامد سارع "الشباك" الى اعلان أنه أحيبت بنية تحتية أرادت "أن تنفذ انقلاباً على السلطة الفلسطينية وأن تسيطر على منطقة الضفة الغربية". وأفضت تلك المعلومة من التحقيق الى ضبط

٣٧ قطعة سلاح و ٦٠٠ ألف شيقل. ويرغم أن العملية بدأت قبل عملية "عودوا أيها الاخوة" بثلاثة اسابيع، قبل عملية الجرف الصامد بكثير، فُدم الكشف عن البنية التحتية للجمهور على أنه جزء من استقرار رأي المجلس الوزاري الامني المصغر "على القضاء على بنية حماس التحتية". ويثير النظر في مواد التحقيق سؤال هل خطت حماس حقا لانقلاب حقيقي في الضفة الغربية؟.

إن ناصر وهو في الـ ٣٨ من عمره وأب لابنة وابن من قرية دير قديس في محافظة رام الله كان يعمل تاجرا. وأتم بموازاة ذلك دراسته وعمل على إتمام بحث عنونه "اتفاقات اوسلو حسب الشرع". ويقول "الشباك" إنه ترأس بنية حماس التحتية في الضفة، وقد تم اعتقاله في الماضي وسُرح عدة مرات واحتجز احتجازا اداريا وبأمر من المحكمة ايضا في اسرائيل.

وفي كانون الاول ٢٠١٣ احتجز ناصر احتجازا اداريا مرة اخرى، وفي ٢٧ أيار ٢٠١٤ بعد الظهر نُقل الى المسكوبية عقب معلومة جديدة جاءت عنه. وبين في تحقيقه أنه عضو في حماس "لأسباب دينية". وأنكر في الايام الاولى كل صلة بنشاط عسكري محظور.

وجرب محققو "الشباك" كل الحيل وحاول بعضهم التودد الى ناصر. وحدثه أحد المحققين عن حوادث الطرق في مناطق السلطة الفلسطينية ووافق ناصر على أن الناس يقودون السيارات بوحشية. وأسمعه المحقق أغنية اريك آينشتاين "سر رويدا" وترجم الكلمات له. وقال له محقق آخر اسمه فؤاد إنه "مما يُطربه أن يحقق مع شخص جد رفيع المستوى في المنظمة". ولزم بعض المحققين نهجا عنيفا وقذفوه بأنه كاذب يُخزي حماس. وحدثه محقق اسمه شمعون سيفر عن عمانوئيل مورانو، وهو ضابط في دورية هيئة القيادة العامة قتل في حرب لبنان الثانية وكانت قد مرت ذكرى موته السنوية. وقال له: "وقف مورانو في مقدمة مقاتليه فأنت لست مثل مورانو، أنت لا تتحمل مسؤولية عن العاملين معك".

كانت أجزاء كبيرة من الأحاديث عن مواضيع عادية كالصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وشؤون الثقافة والسياسة لتمضية الوقت الى أن يبدأ بالإدلاء بمعلومات. وباحثه المحققون في انتخاب ريفلين للرئاسة وفي الوضع في جبل الهيكل (المسجد الاقصى). وفي أحد التحقيقات في ١٠ حزيران في ساعات المساء قال المحقق لناصر إن اسرائيل انتُخب لها رئيس جديد قبل ذلك ببضع ساعات. وحينما سئل ناصر من الذي انتخب في رأيه أجاب "رؤوبين ريفلين" فأطرى المحقق اطلاعه على السياسة الاسرائيلية. وأضاف ناصر أن رئيس الوزراء نتنياهوو بحسب علمه من المؤكد أنه غير فرح بفوز ريفلين. وفي حديث آخر قال محقق "الشباك" إن "الشرق الاوسط في وضع غير مستقر وإن كل عملية أو مناوشات في جبل الهيكل قد تشعل نارا في المنطقة". وأجاب ناصر أن "حاخاما يهوديا

قال إن سبب المشكلات بين اليهود والمسلمين في الأقصى هو "الشاباك". وقال في شأن مستقبل الصراع إن "الحل هو هدنة ثلاثين سنة، لكن ذلك لا يتم لأن إسرائيل غير معنية به". وذكر المحقق أن إسرائيل معنية لكن الفلسطينيين يرفضون.

وتحدثنا في جزء آخر عن العمليات فسأله المحقق "قواد" هل يجوز بحسب الشريعة الإسلامية قتل مدنيين أبرياء، فقال ناصر إن "الآراء مختلفة. فهناك من يقولون إنه لا أحد بريء وإن الأولاد سيصبحون جنودا آخر الأمر. وأرى أنه لا يجوز قتل أبرياء وأن التنظيم العسكري يفترض أن يكون لمواجهة الجيش لا المدنيين. ولا توجد في السنوات الأخيرة عمليات على مدنيين، وحتى لو وجدت فإنها معدودة ينفذها اشخاص أفراد".

وبعد عدة تحقيقات فصل ناصر في الحديث عن خطط حماس في الضفة. وقد بدأ هو النشاط بعد أن تلقى توجيهها من صالح عاروري قائد حماس الكبير الذي سُرح في ٢٠١٠ من اعتقال اداري بموافقة "الشاباك" بشرط أن يسافر الى الاردن، وهو يحاول منذ ذلك الحين إحياء المنظمة من تركيا. وصاحب ناصر العاروري الى جسر اللنبي وتلقى هناك التوجيه الى الاستعداد ليوم الأمر. وقال إن ايام حكم السلطة في الضفة نهايتها قريبة وسينشأ بعد ذلك فراغ حماس معنية بالدخول اليه بغية تولي الحكم.

ولذلك يجب عليهم في حماس أن يكونوا مستعدين في عدة صُعد للتمكن من ضبط الحكم. وكانت الرؤيا البعيدة الأمد هي الحل محل فتح في الضفة واستكمال حكم حماس لارض فلسطين. وفي هذه القطعة كتب المحقق في السجل باسم ناصر أن الحديث عن "توع انقلاب يشبه ما حدث قبل ذلك في غزة". لكن بعد ذلك حينما فصل الحديث بتوسع عن مراحل الخطة بين أن الهدف هو انتظار انهيار السلطة ومحاولة العمل آنذاك. وكان يفترض أن يتم الانقلاب المذكور على مراحل، هذا إذا كان حُطط له. إن انتفاضة ثالثة ستشعل موجة أحداث عنف تندمج فيها خلايا من حماس تنفذ عمليات إطلاق نار، وستنهار السلطة في مثل هذا السيناريو وأنداك كان يفترض أن تسيطر خلايا العاروري على الضفة.

على سبيل المثال تحدث ناصر في تحقيق في ٩ حزيران عن أن "أحاديثي مع صالح (العاروري) دارت حول فكرة تقوية حماس بحيث تكون الحركة التي تحل محل السلطة الفلسطينية في يوم من الايام حينما تنهار السلطة. وكان التقدير أن المسألة مسألة وقت وأن السلطة ستنهار إن عاجلا أم آجلا. وجرى الحديث عن تهيئة وسائل قتال في المناطق المختلفة (في الضفة) وعن تحويل مال بمقادير كبيرة للتمكن من السيطرة على اراضي الضفة. وذكر صالح ايضا نقاطا على الارض

يستطيع النشطاء الحصول على المال منها. وكانت تلك الخطوة ترمي الى تثبيت الحكم لا الى أن تكون اعدادا لنشاط عسكري".

وقال في تحقيق آخر في ٧ حزيران إن "العاروري أمر بإنشاء خلايا عسكرية مستقلة لا تعرف احداها عن الاخرى تتصل اتصالا مباشرا بالخارج وتحصل على الأوامر من الخارج مباشرة، ويكون هدف الخلايا الهجوم على اهداف اسرائيلية وتستعمل الوسائل القتالية في المستقبل في حال فشل المحادثات بين السلطة واسرائيل وحينما تنهار السلطة. وقال صالح إن حماس في هذه الحال ستسيطر على السلطة وعلى الضفة الغربية كلها".

ويُبين التحقيق ايضا أن معظم الاتصال بالعاروري كان بواسطة قصاصات نقلها الى الاردن مبعوث هو مجدي مفارجه، وجاءت من الاردن ايضا الاموال التي مولت النشاط بواسطة عودة زهران، وهو فلسطيني انتقل الى المملكة. وحقق "الشاباك" في الحاصل العام مع ٤٦ شخصا بشبهة هذا النشاط. ووجدت على ١٠ منهم أدلة تربطهم بسلاح أما الباقون فاشتغلوا بنشاط سياسي ولا سيما خلايا طلاب جامعات في الضفة. والمشاركون الرؤساء هم صلاح بركات، ومحمود أبو داود، ومحمد شريتح، ومحمد عداوين، ومحمد كفاية ويحيى عطا. وقُدمت في جميع المشاركين لوائح اتهام سيجري استيضاحها في المحكمة العسكرية في عوفر.

وجاء عن المحامي صلاح محاميد الذي يمثل رياض ناصر أن "لائحة الاتهام مضخمة، فكل فعل ضُخم ليصبح عشرات المواد وستقلص لائحة الاتهام آخر الامر الى أن تصبح انشاء خلية وتحويل اموال لا غير".

وقال المحامي فادي القواسمي الذي يمثل محمد شريتح ومحمد عداوين ومحمد كفاية ردا على ذلك إن "جزءا كبيرا من الانباء التي نشرت عن هذه القضية غير صحيح فلا يوجد في مواد الأدلة شيء يشير الى أن الحديث عن خلايا كان هدفها تنفيذ عمليات أو الانقلاب على السلطة، ولا تُبين مادة الأدلة وجود عدد كبير من الخلايا كما نشر. وتُبين مادة الأدلة أنه يوجد عدد قليل جدا من الاشخاص انضموا لشراء سلاح وتخزينه لا أكثر من ذلك، وينبغي أن يُذكر الى ذلك أن عددا من المشاركين المركزيين في القضية جرى عليهم تعذيب قاس واستخلصت اعترافاتهم قسرا وبالإكراه ولهذا نقترح أن يُنظر بحذر ايضا الى المادة التي عند النيابة العامة العسكرية".

هآرتس، ٢٠١٤/٩/٢

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣

٨١. كاريكاتير:



عربي ٢١، ٣/٩/٢٠١٤